

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL  
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY  
DEPARTEMENT OF PSYCHOLGY AND EDUCATION  
SCIENCES AND ORTHOPHONIE

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



العنوان

خدمات الإرشاد المدرسي ودورها في تحقيق الأمن التربوي من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي  
-دراسة ميدانية بمتوسطات وثانويات بلدية جيجل مركز-

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية  
تخصص: إرشاد وتوجيه

لجنة المناقشة /

رئيسا - الأستاذة(ة) : سهيلة علوي  
مشرفا - الأستاذة(ة) : جمال كعبار  
مناقشا - الأستاذة(ة) : صالح بوديب

من إعداد الطلبة /

- فريال ديب  
- ياسمين بوناميس



# شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السموات والأرض الذي وفقنا لهذا العمل.

ونخص بالشكر والتقدير الأستاذ المشرف الدكتور " جمال كعبار " الذي كان عوننا وسندا في إنجاز هذا العمل وقدم لنا الدعم والإرشاد ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة.

أما بعد أتقدم بجزيل الشكر إلى من بذل جهد السنين من أجل أن أعتلي سلاسل النجاح وإلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبدا والذي سار معي في كل درب وكل طريق لأصعد به إلى طريق النجاح أبي العزيز

وإلى من أخص الله الجنة تحت قدميها وغمرتني بالحب والحنان وأشعرتني بالسعادة والأمان وصاحبة العين الساهرة والأدعية الدائمة أمي الحبيبة وإلى إخوتي الذين زرعوا لدي روح المثابرة والاجتهاد دون أن أنسى إلى من قضيت معهم السنوات الخمس في الجامعة صديقاتي الحبيبات إلى من كانوا لي سندا في الفرح والفرح أشكرهم جزيل الشكر.

وأخيرا شكرا لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من بعيد أو قريب.



# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
-	شكر وتقدير
-	فهرس الجداول
-	ملخص الدراسة
-	فهرس المحتويات
أ-ب	مقدمة
-	<b>الجانب النظري:</b>
14-23	<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>
14	1/ إشكالية الدراسة.
15	2/ فرضيات الدراسة.
16	3/ أهمية الدراسة.
16	4/ أهداف الدراسة.
16	5/ أسباب اختيار موضوع الدراسة
17	6/ المفاهيم الإجرائية للدراسة
17	7/ الدراسات السابقة
21	8/ التعقيب عن الدراسات السابقة
25-38	<b>الفصل الثاني: خدمات الإرشاد المدرسي</b>
25	تمهيد
26	1/ تعريف خدمات الإرشاد المدرسي
26	2/ أهمية خدمات الإرشاد المدرسي
27	3/ أنواع خدمات الإرشاد المدرسي
29	4/ خصائص خدمات الإرشاد المدرسي
29	5/ أهداف خدمات الإرشاد المدرسي
30	6/ أسس خدمات الإرشاد المدرسي
31	7/ الأدوار التي يقوم بها المرشد المدرسي
32	8/ المبادئ التي تقوم عليها العملية الإرشادية
34	9/ مراحل العملية الإرشادية
36	10/ الخدمات الإرشادية في المراحل التعليمية

## فهرس المحتويات

38	خلاصة الفصل
50-40	الفصل الثالث: الأمن التربوي
40	تمهيد
41	1/ مفهوم الأمن التربوي
41	2/ مفاهيم مرتبطة بالأمن التربوي
42	3/ أهمية تحقيق الأمن التربوي
43	4/ بعض النظريات المفسرة للأمن التربوي
45	5/ أبعاد الأمن التربوي
46	6/ معوقات تحقيق الأمن التربوي
48	7/ متطلبات تحقيق الأمن التربوي
50	خلاصة الفصل
	<b>الجانب الميداني</b>
60-52	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
52	تمهيد
53	1/ المجال الجغرافي والزمني للدراسة
53	2/ منهج الدراسة
54	3/ مجتمع وعينة الدراسة
54	4/ أدوات الدراسة
55	5/ الخصائص السيكمترية للدراسة
59	6/ أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة
60	خلاصة الفصل
81-62	الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
62	تمهيد
62	1/ عرض وتحليل نتائج الدراسة الأساسية
62	1-1/ نتائج الدراسة الأساسية المتعلقة بالبيانات الشخصية
64	1-2/ عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول محاور الدراسة
73	1-3/ عرض وتحليل نتائج الفرضيات
76	2/ مناقشة وتفسير النتائج

## فهرس المحتويات

76	1-2/ مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة
77	2-2/ مناقشة وتفسير نتائج عينة الدراسة حول محاور الاستبيان
78	2-3/ مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والنظريات
81	ملخص النتائج
83	خلاصة عامة
84	اقتراحات
86	قائمة المراجع
-	الملاحق

# فهرس الجداول

## قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح المتوسط المرجح بالأوزان وطول الفترة والمستوى بالنسبة للبدائل	55
2	يوضح الاستثمارات الموزعة على الأفراد وعينة الدراسة	55
3	يوضح نتائج التحليل الاحصائي لارتباط البنود مع محاورها وارتباطها بالدرجة الكلية للاستبيان	56
4	يوضح نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ	58
5	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	62
6	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير السن	62
7	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الخبرة	63
8	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المؤهل العلمي	63
9	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول بنود محور مدى مساهمة الحصاص الاعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي داخل مؤسسات التعليم	64
10	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول بنود محور مساهمة المقابلات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي داخل مؤسسات التعليم	66
11	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول بنود محور مساهمة مبدأ الوساطة المقدم من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم	69
12	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة	72
13	يوضح اختبار (T-test) لمعرفة مساهمة الحصاص الاعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي	73
14	يوضح اختبار (T-test) لمعرفة مساهمة المقابلات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي	74
15	يوضح اختبار (T-test) لمعرفة مساهمة مبدأ الوساطة المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي	75
16	يوضح اختبار (T-test) لمعرفة مساهمة خدمات الارشاد المدرسي في تحقيق الأمن التربوي	76



## قائمة الجداول

---

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة خدمات الارشاد المدرسي ودورها في تحقيق الأمن التربوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه على مستوى مؤسسات التعليم المتوسط والثانوي في بلدية جيجل مركز وانطلقنا من هذه الدراسة من تساؤل رئيسي مضمونه:

هل لخدمات الارشاد المدرسي دور في تحقيق الامن التربوي داخل المؤسسات التربوية؟  
ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي من خلال تصميم استمارة خاصة بمستشاري التوجيه.

تكونت عينة الدراسة من 40 مستشار ومستشارة بمؤسسات التعليم المتوسط والثانوي ببلدية جيجل خلال الموسم الدراسي 2023/2022 تم اختيار بطريقة عشوائية بسيطة ومن أجل الوصول إلى صدق وثبات الدراسة علجت بياناتها عن طريق برنامج Spss22 وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

\* تساهم الحصص الاعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي داخل مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة.

\* تساهم المقابلات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة.

\* يساهم مبدأ الوساطة المقدم من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة.

## الكلمات المفتاحية:

- خدمات الارشاد المدرسي، الأمن التربوي، مستشار التوجيه المدرسي.

## **Study summary**

This study aimed to know the school counseling services and their role in achieving educational security from the point of view of the counselor of guidance and school counseling at the level of middle and secondary education and institutions in the municipality of centre Jijel.

We proceeded from this study to main question of its content:

Do school counseling services have a role in achieving educational security within educational institutions

And in order to achieve the objectives of the study, we relied on the descriptive analytical approach by designing a special for a school guidance counselor.

The study sample consisted of 40 male and female counselors for middle and secondary educational institution (schools) in the municipality of Jijel during the academic season 2022/2023.

A simple redone method was chosen in order to reach the validity reliability of the study whose data spss<sup>22</sup> program using statistical method the current study reached the following results

1- Media classes provided by guidance counselor contribute to achieving educational security within educational institutions to a high degree.

2-The counseling interviews provided by the guidance counselor contribute to the achievement of educational security in educational institutions in a high degree.

3- The principle of mediation provided by contributes to achieving educational security in the education institution to a high degree.

### **Key words:**

School counseling services/ Educational security/ School guidance counselor.

# مقدمة

## مقدمة

تولي التربية الحديثة اهتماما كبيرا بالمتعلم بكل جوانبه النفسية والاجتماعية، من أجل تنشئة أجيال يتمتعون بصحة نفسية وجسدية، وعقلية وتحقيق الكفاءة العلمية والمهارة المهنية، وكون المجتمع الحالي يتمتع بديناميكية وتغيير متسارع في جميع المجالات الاجتماعية والنفسية والثقافية والاقتصادية والعلمية والتربوية، كما يهتم بتحقيق التكيف والتأقلم مع كل المتغيرات التي تواجهه في مساره، ولتحقيق ذلك تطورت خدمات التوجيه والارشاد، بحيث يهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته من أجل تجاوزه للعقبات والمشاكل التي تواجهه في حياته، وذلك من خلال دراسته لشخصيته ككل جسديا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا، وتزويد الحاجة إلى هذه الخدمات في مرحلتي المتوسط والثانوي التي تعتبر مرحلة حرجة يمر بها التلميذ نظرا للمتغيرات التي تطرأ على المراهق في جميع النواحي، وبما أن خدمات الإرشاد المدرسي أحد أبرز عناصر النظام التعليمي التي يقوم عليها، والتي يستخدمها في سبيل تحقيق الأمن التربوي، مما استدعى ضرورة إدخال التوجيه والإرشاد في مجال التعليم والتربية وتفعيل دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني داخل المؤسسات التربوية، من أجل تسهيل عملية تكيف التلميذ مع البيئة المدرسية، كما أنه مطالب بتنمية الوعي الأخلاقي والتربوي وكل ما له علاقة بالأمن التربوي.

يعتبر الأمن التربوي أحد أهم العناصر التي تسعى المؤسسات على اختلافها إلى ضمانه في بيئتها قصد تحقيق الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي للتلاميذ، وللانطلاق نحو افاق المستقبل أفضل من أجل الوصول إلى الاطمئنان والاستقرار، وبالتالي الوصول إلى الأمن التربوي داخل المؤسسات التعليمية.

فخدمات الإرشاد المدرسي دور كبير في تحقيق الأمن التربوي، وقد جاءت الدراسة الحالية إلى محاولة معرفة الدور التي تلعبه خدمات الإرشاد المدرسي في تحقيق الأمن التربوي بمؤسسات التعليم المتوسط والثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وعلى هذا الأساس تم تقسيم الدراسة الحالية إلى قسمين جانب نظري ويحتوي على ثلاث فصول وجانب ميداني يشمل فصلين.

**الفصل الأول:** تمثلت في الإطار العام للدراسة، وقد خصص لتقديم الدراسة ومدخلا تمهيديا تنطلق منهم، واحتوى على عناصر مهمة كالإشكالية، والفرضيات، والأهمية، والأهداف، والأسباب، والمصطلحات، والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

**الفصل الثاني:** تطرقنا إلى خدمات الإرشاد المدرسي من تعريف، وأهمية، وأنواع، وخصائص، وأهداف، وأسس، والأدوار والمبادئ أو المراحل، والخدمات الإرشادية في المراحل التعليمية.

## مقدمة

---

**الفصل الثالث:** تطرقنا إلى الأمن التربوي من تعريف، وبعض المفاهيم المتعلقة به، وأهميته، وبعض النظريات المفسرة له، وأبعاده، ومعوقاته ومتطلباته.

**الفصل الرابع:** تمثل في الجانب الميداني للدراسة، تم التطرق فيه إلى تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة بمختلف مراحلها وخطواته.

**الفصل الخامس:** تمثل في عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أسباب إختيار موضوع الدراسة
- 6- المفاهيم الإجرائية للدراسة
- 7- الدراسات السابقة
- 8- التعقيب على الدراسات السابقة

### 1- الإشكالية:

أولت المدرسة اهتماما كبيرا بالتلميذ لكونه من أهم عناصر العملية التعليمية، فهي نظام تعليمي يعمل على بناء شخصية التلميذ من كل جوانبها النفسية والاجتماعية التربوية، وذلك من أجل تحقيق أهدافها التي استمدتها من المجتمع وعقيدته وقيمه، وهي المسؤولة عن تكوين أفراد المجتمع. إن التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة والتي تتسم بالتعقيد جراء تراكم للمعرفة العملية وانعكاساتها في مختلف الميادين التربوية والاجتماعية والاقتصادية، وما يصحبها من قلق واضطراب، فتلك التغيرات وذلك التعقيد خلق الكثير من المشكلات التي انعكست بدورها على الأفراد بمختلف أعمارهم وأوضاعهم ومجالات حياتهم والتي من أهمها ومن أبرزها المجال التربوي.

لقد برزت الحاجة إلى خدمات الإرشاد المدرسي الشامل للتلميذ داخل المؤسسة ضرورة قصوى من أجل المحافظة على ذاته وشخصيته، وخلق جو مناسب الذي يؤدي إلى نموه ونضجه وتكيفه في الحياة المدرسية بوجه عام، كما لخدمات الإرشاد المدرسي دور كبير في تخفيف حدة المشكلات التي تواجه التلاميذ، وتعمل على مساعدتهم في فهم أنفسهم وحل مشكلاتهم، وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية حيث يعمل الإرشاد المدرسي والمهني داخل المؤسسة على مساعدة التلاميذ في تنمية الذات وتحديد القدرات والاستعدادات، وتوضيح الاتجاهات والدوافع والطموحات ومعرفة مشكلاتهم وظروفهم المعيشية ومساعدتهم في تحديد أهداف واضحة وتشجيعهم على اتخاذ القرارات المناسبة، مما يؤدي إلى خلق بنية آمنة يسودها الأمن والاستقرار.

تعد الخدمات الإرشادية المدرسية المقدمة للتلميذ داخل المؤسسات التربوية ذات أهمية قصوى لما لها من دور أساسي في تحقيق الأمن التربوي داخل المؤسسة، ومن هنا يصبح الأمن التربوي من أهم الغايات التي تطمح المدرسة إلى توفيرها، من أجل ضمان نجاح العملية وتحقيق الأهداف المخطط لها. إن أهداف العملية التعليمية هو العمل على إعداد التلميذ المبدع الواثق من نفسه وقدراته، مما يستوجب بذل الجهد من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، لخلق اتجاهات إيجابية لدى المتعلم نحو ذاته أولاً كصورة من صور التوافق النفسي والاجتماعي، ونحو الموضوعات الخارجية المحيطة به، ثانياً وهذا لا يمكن تحقيقه بشكل فعال، إلا من خلال عملية إرشادية تربوية إعلامية فعالة ذات منهجية مدروسة غايتها تهيئة بيئة مدرسية يسودها الشعور بتقدير الذات والإحساس بالأمن.

يتضح مما سبق أن خدمات الإرشاد المدرسي قد تعمل على تحقيق الأمن التربوي، من خلال الأفكار والقيم والسلوكيات التي يزرعها مستشار الإرشاد المدرسي والمهني في شكل خدمات إرشادية



للتلاميذ، حيث أن المشكلة لا تكمن في القيم النبيلة، وإنما في الطريقة التي يتم غرس القيم في الأجيال الناشئة، فدوره يرتكز على تنمية القيمة التربوية للتلميذ باعتباره محور العملية التربوية والمؤسسة التعليمية بشكل عام، والتي تحمل في طياتها مبادئ الأمن والسلام التربويين، مما يعود على الأفراد والمؤسسات التعليمية بالفائدة وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها مؤسسات التربية والتعليم.

وعليه جاءت هذه الدراسة لمحاولة تفصي الدور الذي تلعبه الخدمات الإرشادية في تحقيق الأمن التربوي.

وانطلاقاً مما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل لخدمات الإرشاد المدرسي دور في تحقيق الأمن التربوي داخل المؤسسات التربوية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية هي كالتالي:

- هل للحصص الإعلامية دور في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط؟

- هل للمقابلات الإرشادية دور في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط؟

- هل لمبدأ الوساطة دور في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- تساهم خدمات الإرشاد المدرسي في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط بدرجة مرتفعة.

الفرضيات الجزئية:

- تساهم الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي داخل المؤسسات التعليمية بدرجة مرتفعة.

- تساهم المقابلات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة.

- يساهم مبدأ الوساطة المقدم من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة.

3/أ: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في مجموعة من النقاط التي سندرجها فيما يلي:

- 1- تهتم الدراسة الحالية بالتلميذ وكيفية تطبيق خدمات الإرشاد المدرسي لتحقيق الأمن التربوي.
- 2- الكشف عن بعض الصعوبات التي تواجه التلميذ في ظل غياب الجو المدرسي المناسب والذي يؤثر في شخصيته وفي جانبه النفسي.
- 3- الكشف عن دور خدمات الإرشاد المدرسي في تحقيق الأمن التربوي.
- 4- دراسة الأمن التربوي الذي لديه دور مهم في تكوين تلميذ سوي.
- 5- إن تقديم خدمات الإرشاد المدرسي من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي له دور كبير في دمج ومساعدة التلميذ على التكيف والاستقرار والسلامة النفسية داخل المؤسسة التربوية.

4- أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على دور خدمات الإرشاد المدرسي في تحقيق الأمن التربوي لدى أفراد عينة البحث.
- 2- التعرف على العوامل المساهمة في تحقيق الاستقرار والأمن التربوي داخل المدرسة وكيفية تطبيقها.
- 3- معرفة الآثار الناجمة عن عدم تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة للتكيف داخل المدرسة.
- 4- معرفة مدى الارتباط بين خدمات الإرشاد المدرسي وتحقيق الأمن التربوي.
- 5- التمكن من خلال الممارسة الميدانية من تطبيق مجموعة من تقنيات جمع المعلومات لكل من خدمات الإرشاد المدرسي والأمن التربوي.

6- التعرف على إمكانية توفير المدرسة للجو الدراسي المناسب داخلها.

5- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

أولاً: أسباب موضوعية:

- 1- يندرج هذا الموضوع ضمن تخصصنا لأنه يقدم خدمات إرشادية مدرسية التي تعمل على توفير البيئة المناسبة من خلال تحقيق الأمن التربوي داخل المدرسة.
- 2- خدمات الإرشاد المدرسي لها دور كبير في تكيف التلميذ وخلق جو مناسب له داخل البيئة المدرسية.
- 3- الجو المضطرب داخل المدرسة يؤثر على تكيف واستقرار التلميذ في المدرسة مما يؤدي به إلى فقدان الأمن داخل المدرسة.

ثانيا: أسباب ذاتية:

- 1- الفضول في دراسة خدمات الإرشاد المدرسي بصورة أكثر تفصيلا وعمقا.
- 2- الرغبة في الاطلاع على خدمات الإرشاد المدرسي التي تؤدي إلى تحقيق الأمن التربوي من خلال التعرف عليه بشكل معمق ومعرفة كيفية تطبيقه.

6- مفاهيم إجرائية للدراسة:

\* الأمن التربوي: هو حالة شعورية مكتسبة لدى التلاميذ تشعرهم بالراحة والاطمئنان والتوافق الداخلي ضمن فضاء مؤسسة تعليمية، سواء تعلق الأمر بالسياق الذي يجمع التلميذ مع زملائه أو مع أساتذته أو مع بقية أفراد الأسرة التربوية والإدارية للمدرسة، وتظهر آثار هذا الأمن التربوي في الراحة النفسية والشعور بالانتماء والاطمئنان إلى المحيط، والقدرة على تحقيق الذات وبناء علاقات قوية.

\* خدمات الإرشاد المدرسي: هو مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات التلاميذ التي تواجههم في الحياة اليومية، والتي تنعكس آثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي لهم، فتقدم في المحيط المدرسي على شكل برامج إرشادية أو جلسات يقدم فيها العون اللازم للتلميذ صاحب المشكلة من أجل توفير متطلبات سليمة تجعله يفهم نفسه، ويحل مشكلاته ويشبع حاجاته ويكتسب البصيرة لفهم ما يحيط به، والتكيف مع المحيط الذي يعيش فيه كي يحقق النجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي.

\* مستشار التوجيه المدرسي: هو شخص مؤهل للعمل، يساعد التلاميذ على التكيف مع البيئة المدرسية من أجل النجاح في بناء مشروعهم الدراسي والمهني.

7- الدراسات السابقة:

7-1- الدراسات المتعلقة بالمتغير الأول خدمات الإرشاد المدرسي

7-1-1- الدراسات باللغة العربية:

1- دراسة فنطازي كريمة (2002): بعنوان العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس ، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المتغيرين من خلال دراسة آراء أهم الطرفين في العملية ألا وهما تلاميذ ومستشار الإرشاد والتوجيه، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وقدر المجمع الأصلي لهذه الدراسة ب 46 مؤسسة تم اختيار منه 6 للتعليم الثانوي بطريقة عشوائية بعينة قدرت بنسبة 10% من المجتمع الأصلي وتوصلت إلى النتائج التالية:

- التركيز على الجانب المعرفي للتلميذ وإهمال الجانب السيكولوجي.
- عجز العملية الإرشادية على التكفل بمختلف المشكلات التي يواجهها تلاميذ المرحلة الثانوية.
- 2- دراسة حبيبة روبيي ومحمد برو (2016):** بعنوان الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بينهما، اعتمدت فيه المنهج الوصفي الارتباطي على عينة قدرت ب 205 تلميذا وتلميذة وتوصلت إلى أهم النتائج:
  - الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني ليست لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
  - مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض.
  - مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط.
- 3- دراسة عبد المالك الوليد (2018):** بعنوان اتجاهات التلاميذ نحو مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات التلاميذ من خلال معرفة توجهاتهم نحو عملية التوجيه والإرشاد واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (80) تلميذا وتلميذة من المرحلة الثانوية، وتوصلت إلى النتائج التالية:
  - اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو عملية التوجيه والإرشاد في مؤسساتهم سلبية.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ تعزى لمتغير الجنس.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ تعزى لمتغير الشعبة.
- 4- دراسة عماد الدين مهمل (2019):** بعنوان دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد، هدفت هذه الدراسة إلى مدى مساهمة عملية التكوين وتحسينها لخدمات التوجيه والإرشاد المدرسي، وأجريت هذه الدراسة على مجتمع تكون من 85 مستشارة ومستشار وتم اختيار عينة مكونة من 33 تم اختيارهم عن طريق العين القصدية بمدينة بسكرة، استخدم فيها المنهج الوصفي الاستكشافي، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:
  - يساهم التكوين أثناء الخدمة بدرجة متوسطة في تحسين خدمات التقييم ومتابعة النتائج المدرسية للتلاميذ من خلال وجهة نظرهم.

### 7-2- الدراسات المتعلقة بالمتغير الثاني: الأمن التربوي

**1- دراسة علي (1989):** هدفت إلى بيان أهمية الأمن التربوي باعتباره أحد الأبعاد المكونة لمنظومة الأمن القومي، لما لدور التربية الفاعل في تحقيق مجمل أبعاد الأمن القومي الذي يتعرض للاختراق والغزو من خلال استهداف المنظومة التعليمية والتربوية الثقافية بمختلف سياساتها وعناصرها واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد توصلت الدراسة إلى:

- اقتراح معنى لمفهوم الأمن التربوي العربي كون أن هذا البعد لم يحظى بالعناية من قبل مع بيان أهميته وضرورته لباقي أبعاد الأمن والاستقرار للفرد والمجتمع، وما يتعرض له هذا النظام من تهديد وأخطاء محدقة بأساليب مختلفة وما يعانیه النظام التربوي من مشكلات تحول دون القيام بدوره لتحقيق الأمن مبرزاً أهم التحديات التي تواجهه وتقف حجر عثر أمام التنمية الشاملة.

**2- دراسة حنان أدنوف (2011):** بعنوان دور معلم الصف في تحقيق الأمن التربوي للطفل هدفت الدراسة إلى تحديد الأدوار الجديدة للمعلم ووضع تصور مقترح لتكوين معلم الصف في ضوء أبعاد الأمن التربوي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وقدرت عينة الدراسة ب: 30 معلم ومعلمة، وتوصلت إلى أهم النتائج التالية:

- يمكن تصنيف مدى تحقيق المعلمين لأبعاد الأمن التربوي في الصف إلى ثلاثة فئات:
- الفئة الأولى شكلت 72 من العينة لم تكن واعية لمفهوم الأمن التربوي ولا لأحد أبعاده كما أنها لا تمارس سوى 15 من أبعاد الأمن التربوي في الصف.
- الفئة الثانية قدرت ب26 من العينة لم تكن واعية لمفهوم الأمن التربوي إلا أنها تمارس 50 من أبعاد الأمن التربوي في الصف.
- الفئة الثالثة قدرت ب2 من العينة لم تكن واعية لمفهوم الأمن التربوي إلا أنها تمارس 80 من أبعاد الأمن التربوي.

**3- دراسة موفق محمد نبيل ومحمد ياسين الشريف (2011):** بعنوان الأمن الثقافي ودور الأمن التربوي كبعد استراتيجي في تحقيقه، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية في دور الأمن التربوي في تحقيق الأمن الثقافي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وعددها 241 عضواً وتوصلت إلى عدة نتائج منها:

- تحقيق الأمن الثقافي والأمن التربوي ضمن المنظومة الأمنية الشاملة يتم على المستوى النظري بينما يقل درجة تحقيقه على المستوى التطبيقي.

- توصي الدراسة بالتغلب على التحديات التي تواجه تحقيق المنظومة الأمنية الشاملة بإقرار الجامعات لمساقات متخصصة في الأمن الثقافي والتربوي، وتقديم الدعم والإرشاد والتوجيه وانتقاء العاملين والقيام بدراسات متخصصة في الأمن الثقافي والتربوي.

**4- دراسة أميرة عبد السلام زايد (2018):** بعنوان المدرسة وتحقيق الأمن التربوي، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة المدرسة في تحقيق الأمن التربوي للمتعلم والمجتمع، وقدرت عينة الدراسة بـ 250 معلم ومعلمة من مدارس التعليم الأساسي بمرحلتيه الأولى والثانية، اعتمدت المنهج الوصفي وتوصلت إلى بعض النتائج منها:

- ضرورة الاتفاق المجتمعي والتربوي على فلسفة تربوية محددة وواضحة الأهداف والمعالم، تعمل كإطار مرجعي فكري فلسفي وتنظيم ممارسات المؤسسات التربوية وتتهدي بها في كافة جوانب الأداء بها لتحقيق الأمن التربوي.

- العمل على إعادة الروح للمدرسة منها: كشف كل جوانب الضعف والقصور في البنية المادية والمالية في الواقع التعليمي بالمدارس من أجل العمل على تحسينها، وتطوير برامج تكوين المعلم وتمكينه من كافة الأدوات التي تسهم في تحقيقه للأمن التربوي.

**7-3- الدراسات التي تناولت كلا المتغيرين دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق الأمن التربوي:**

- **دراسة عياش قرة (2020):** بعنوان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق الأمن التربوي، تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة المقابلات الإرشادية في تعزيز الأمن التربوي وتحديد مدى مساهمة الحصص الإعلامية في تحقيق الأمن التربوي داخل المؤسسات التعليمية الثانوية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت العينة من 32 مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتوصلت إلى النتائج التالية:

- أن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني محوري في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي.

- أن للحصص الإعلامية والمقابلات الإرشادية دور هام في تعزيز الأمن التربوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

### 8- التعقيب على الدراسات السابقة:

قمت في هذا العنصر بمراجعة ما تمكنا الحصول عليه من دراسات سابقة لها صلة بموضوع الدراسة الحالية، وقد كان الهدف من ذلك جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الدراسات ومن خلال عرض لهاته الدراسات يمكن التعليق عليها كالتالي:

#### 8-1- من حيث الموضوع:

كان هناك تشابه إلى حد ما بين بعض الدراسات السابقة في الموضوعات التي تناولتها، فبعض الدراسات تناولت خدمات ودور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بصفة مباشرة مقل دراسة حبيبة روبيبي ومحمد برو (2014) ودراسة عياش قرعة (2020) في حين تناولت بعض الدراسات هذا الموضوع بصورة غير مباشرة دراسة فنطازي كريمة (2002).

#### 8-2- من حيث الأهداف:

اتفقت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في الهدف التي تسعى إليه والمتمثل في الكشف عن مدى مساهمة خدمات الإرشاد المدرسي في تحقيق الأمن التربوي من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي مثل: دراسة عماد الدين مهمل (2019)، دراسة حبيبة روبيبي ومحمد برو (2016) وعليه فأهداف الدراسات التي تناولت موضوع خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي كانت متفاوتة من دراسة إلى أخرى وهدفت إلى الكشف عن الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

#### 8-3- من حيث العينة:

- تشابهت كل من دراسة حنان أدنوف (2011) بعينة قدرت ب (30) معلم ومعلمة ودراسة عياش قرعة (2020) بعينة قدرت ب (32) مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.  
- تقاربت دراسة عبد المالك الوليد (2018) بعينة قدرت ب ( 80) تلميذ وتلميذة ودراسة عماد الدين مهمل (2019) بعينة قدرت ب (85) مستشار ومستشارة.  
- اختلفت أيضا مع كل من دراسة موفق محمد نبيل ومحمد ياسين الشريف (2011) ودراسة أميرة عبد السلام زايد (2018) بعينتي (241 و 250 معلم ومعلم ودراسة حبيبة روبيبي ومحمد برو (2016) بعينة قدرت ب 205 تلميذ وتلميذة ودراسة فنطازي كريمة (2002) بنسبة 10% من المجتمع الأصلي.

#### 8-4- من حيث المنهج:

اتفقت الدراسة الحالية مع كل الدراسات في منهج البحث المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي حيث أن هناك بعض الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي كدراسة كل من علي (1989)

التي هدفت إلى بيان أهمية الأمن التربوي ودراسة موفق محمد نبيل ومحمد ياسين الشريف (2011) التي هدفت إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التربوية في دور الأمن التربوي في تحقيق الأمن الثقافي ودراسة حنان أدنوف (2011) التي هدفت إلى تحديد الأدوار الجديدة للمعلم وموضع تصور مقترح لتكوين معلم الصف في ضوء أبعاد الأمن التربوي ودراسة فنطازي كريمة (2002) التي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع العملية الإرشادية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس واعتمدت دراسة أميرة عبد السلام زايد (2018) ودراسة عبد المالك الوليد (2018) على المنهج الوصفي واختلفت مع دراستي دراسة عماد الدين مهمل (2019) فقد اعتمدت الوصفي الاستكشافي أما دراسة حبيبة روبيبي ومحمد برو (2016) فقد اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي.

**8-5- من حيث الأدوات المستخدمة:**

تمثلت الأدوات المستخدمة من قبل الباحثين في الدراسات السابقة في الاستبيان والمقابلة كأداة للدراسة، وهو ما يتفق مع أداة الدراسة الأساسية التي اعتمدها في دراستنا الحالية.

**8-6- من حيث الأساليب الإحصائية:**

تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات حسب أهداف الدراسة وطبيعة العينات ومتغيرات الدراسة حيث تم استخدام اختبار (T) والتكرارات والمتوسطات الحسابية والاحراف المعياري ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط بيرسون.

**8-7- من حيث نتائج الدراسة:**

أظهرت بعض الدراسات أن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أصبح ضرورة غي عصرنا الحالي كما أن هناك حاجة ماسة تتعلق بتقييم مهام مستشار التوجيه، وقد اختلفت نتائج الدراسات السابقة إلى ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، حيث أشارت معظم الدراسات كدراسة عبد المالك الوليد (2018) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ تعزى لمتغيري الجنس والشعبة، في حيث أشارت كل من دراستي كدراسة حبيبة روبيبي ومحمد برو (2016) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية على درجة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ودراسة موفق محمد نبيل ومحمد ياسين الشريف (2011) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الرتبة الأكاديمية أو لمتغير الجنس في حين توصلت دراستنا إلى مساهمة خدمات الإرشاد المدرسي ودورها في تحقيق الأمن التربوي، حيث ارتكزت دراستنا أساسا على مدى مساهمة المقابلات الإرشادية والحصص الإعلامية ومبدأ الوساطة بدرجة مرتفعة بدل التطرق إلى الفروق في الجنس والشعبة والتخصص.



### 8-8- أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- اتفقت في بعض الأهداف كتسليط الضوء على خدمات الإرشاد المدرسي ودورها في تحقيق الأمن التربوي.

- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في طبيعة المنهج، كما تقاربت معظم الدراسات في اختيارهم لنفس العينة كدراسة عبد المالك الوليد (2018) ودراسة عماد الدين مهمل (2019).

- استخدام الاستمارة كأداة وهي نفس الأداة التي استخدمت في كل من دراسة عماد الدين مهمل (2019) ودراسة حنان أدنوف (2011) ودراسة عياش قره (2020).

### 8-9- أوجه الاختلاف:

ركزت بعض الدراسات السابقة على خدمات الإرشاد المدرسي ودورها في تحقيق الأمن التربوي في حين قللت من قيمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، وقد اختلفت بعض الدراسات في الأساليب الإحصائية المستخدمة كدراسة عماد الدين مهمل (2019)، استخدمت التكرارات والنسب المئوية، حيث اعتمدت دراستنا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) وغيرها.

وعلى العموم استفدنا من الدراسات السابقة في صياغة أسئلة الدراسة وأهدافها وفروضها وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في تلك الدراسة وكل من المعلومات والمفاهيم النظرية التي تزخر بها هذه الدراسات في إثراء الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تفسير النتائج ومناقشتها بما يتفق مع جهود الباحثين الآخرين في مجال متغيرات الدراسة.

## الفصل الثاني: خدمات الإرشاد المدرسي

### تمهيد

أولاً: تعريف خدمات الإرشاد المدرسي

ثانياً: أهمية خدمات الإرشاد المدرسي

ثالثاً: أنواع خدمات الإرشاد المدرسي

رابعاً: خصائص خدمات الإرشاد المدرسي

خامساً: أهداف خدمات الإرشاد المدرسي

سادساً: أسس خدمات الإرشاد المدرسي

سابعاً: الأدوار التي يقوم بها المرشد المدرسي

ثامناً: المبادئ التي تقوم عليها العملية الإرشادية

تاسعاً: مراحل العملية الإرشادية

عاشراً: الخدمات الإرشادية في المراحل التعليمية

خلاصة الفصل

### تمهيد:

النظام التربوي ليس مجرد تعليم مدرسي، بل هو تنشئة اجتماعية تبدأ بالأسرة ولا تتوقف، وتبلور من خلالها منظومات دينية وأخلاقية وعلمية من جيل إلى جيل، كما يعد الإرشاد المدرسي من الخدمات الإرشادية الضرورية التي ينبغي أن تتوفر في المؤسسات التعليمية من أجل تفعيل عملية التعلم والوصول بالمتعلمين إلى نمو سليم متكامل وتوافق إيجابي اجتماعي وذاتي وكنتيجة للتقدم الهائل في كل مجالات الحياة الإنسانية مما جعله أكثر إلحاحاً، من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى تعريف خدمات الإرشاد المدرسي وإبراز أهمية الخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليمية ومحاولة إبراز أنواع، خصائص، أهداف، أسس، الإرشاد المدرسي والكشف عن دور المرشد المدرسي، كما تطرقنا إلى مبادئ العملية الإرشادية والمراحل التي تقوم عليها و الخدمات الارشادية في المراحل التعليمية .

### أولاً: تعريف خدمات الإرشاد المدرسي:

وهو عملية مساعدة الطلاب على معرفة إمكاناتهم وقدراتهم، حتى يتم استخدامها بشكل مناسب في اختيار الدراسة المناسبة لهم، والتغلب على الصعوبات الدراسية التي تعترضهم في حياتهم الدراسية، لتحقيق التوافق مع الذات ومع الآخرين، في الأسرة والمدرسة والمجتمع، لتحقيق أفضل مستوى أكاديمي ممكن.

ويعرف عقل (1996) الإرشاد التربوي بأنه عملية إنسانية تتضمن تقديم خدمات إرشادية عبر برامج وقائية وإنمائية وعلاجية إلى الطلاب، لمساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة والالتحاق بها، والاستمرار فيها والتغلب على المشكلات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق والإنتاجية الأكاديمية. (المشاقبة، 2008، ص186).

كما يرى ويليامسون (Williamson) بأن الإرشاد يتم في المواقف التربوية، لدى المؤسسات التي تسعى إلى تنمية شخصية الفرد وتوفير فرص التعلم له، بمعنى أن الإرشاد التربوي يقوم بمعرفة مصادر القوة في شخصية الفرد ويعمل على تنميتها من أجل بناء المواطن الصالح خدمة له ولمجتمعه. بينما أشار إليه كل من برنارد و فولمر (Bernard, Fullmer 1969) على أنه يشمل جميع الخدمات التي تقدم للتلاميذ ضمن برنامج متكامل، يمثل جميع النشاطات التي تساعد التلميذ على تحقيق ذاته.

وتحدث هوايت (Hoyt 1967) عن فريق العمل الإرشادي الذي يقوم بكافة الخدمات الإرشادية والمتمثل في كل من المرشد والأخصائي النفسي و الاخصائي الاجتماعي، والمشرف الصحي، والمشرف الإداري في المدرسة. (ملحم، 2007، ص351)

وقد عرف الإرشاد المدرسي بأنه الجهود والخدمات والبرامج التي يعدها ويقدمها المرشد الطلابي لتلاميذ المدارس على اختلاف مستوياتهم بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة وتنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد ممكن، ومساعدتهم للاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة. (الوليد، 2018، ص 55).

### ثانياً: أهمية خدمات الإرشاد المدرسي:

تتجلى أهمية الإرشاد التربوي في كونه تجربة رائدة مازالت في البداية ولم تعمم على مراحل التعلم كافة، وهي تتصدى للمشكلات التربوية والتعليمية من قبل مختصين يعون إلى شخصيتها وعلاجها وفق أسس تربوية ونفسية، إضافة إلى كونها في مرحلة تغمرها المشكلات أكثر من سابقتها ولاحتقتها ألا وهي: - مرحلة الدراسة الإعدادية فلابد والحال هذه من تقويم عملية الإرشاد قبل تعميمها وتشخيص الصعوبات التي تفترضها لغرض حلها وإنها مبادرة سليمة وظاهرة تربوية حديثة تعني بالطالب جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ونفسياً لغرض بناء شخصية الطالب وفق أسس سليمة.

- إن الحاجة إلى الإرشاد التربوي والتوجيه المهني نتيجة ولدته الحاجة العصرية والتغيرات التي حدثت في المهن ونمو الوعي بالتعلم وعلاقته الوثيقة بالتطور الإقتصادي والاجتماعي، كما ولدتها التغيرات التي تحدث للحياة اليومية للفرد من خلال تحمله أعباء نفسية وجهود فكرية بعد عصر النهضة الصناعية، من خلال ذلك اهتم علماء التربية بإيجاد طرائق وأشكال تعليمية جديدة تسد حاجة المجتمع اللازمة للنمو والتطور فطرحوا نظريات تربوية جديدة طبقت وجربت أساليب وصيغ تعليمية متعددة الحدث جميعها ضرورة مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص والفروق الفردية.

- فولدت الحاجة إلى خدمات الإرشاد والتوجيه نتيجة لتعدد الحياة وتشعب مجالاتها وما طرأ على المهن وفروعها من التغيرات، كذلك نتيجة لنمو الوعي بأهمية التعليم كعملية مستمرة وإلى جانب أهمية التطور الإقتصادي والاجتماعي فتوسعت المدارس وازداد عدد الطلبة فيها كما أسلفنا فكثرت مشاكل الطلبة التربوية والنفسية والمهنية وأصبح من الصعب على المعلم الجمع بين قيامه بتعليم أعداد هائلة من التلاميذ وتوجيههم، وإن عملية تقويم التلاميذ وتعليمهم تكون أكثر فاعلية باستخدام عملية التوجيه أمام هذه المشاكل التربوية والنفسية والمهنية. (العبيدي، 2009، ص ص 443-444).

**ثالثاً: أنواع خدمات الإرشاد المدرسي:**

### 1- الخدمات الإرشادية التربوية:

تشمل معلومات وخبرات تتضمنها خدمات التربية المهنية الزوجية والتربية الجنسية والأسرية، والتعريف بالإمكانات التربوية المختلفة، والخدمات المتعلقة بالاستشارة التربوية، وحل المشكلات المرتبطة بالتخلف الدراسي والتفوق، والعمل على تحقيق التوافق الدراسي، وكذلك تهتم الخدمات التربوية بتوجيه التلاميذ الجدد، والخريجين وبالإسهام في تطوير وتحسين المناهج والمساعدة في تحسين العملية التربوية بصفة عامة، فالإرشاد التربوي يهدف إلى تقديم المساعدة إلى الأفراد وفق المستويات النمائية والوقائية والعلاجية، مما يتيح للتلميذ أن يكون لديه قدر من المعرفة حول نفسه ومجتمعه ويفهم محتوى هذه المعرفة، كي يحل مشكلاته على نحو سليم ويتخذ القرارات الصائبة وذات المنفعة له وبمجتمعه.

**-خدمات الإرشاد التربوي:**

تتضمن خدمات الإرشاد التربوي في هذا المجال إلهام التخطيط التربوي واختبار المناهج وتنمية القدرات والمهارات وتشجيع الرغبة في الدراسة وتحقيق التوافق الدراسي، ولعل أفضل الخدمات التي تتعلق بتوجيه وإرشاد التلاميذ الجدد وفي كل المراحل الدراسية لأن توجيههم له مردودات إيجابية ذاتية وموضوعية منها:

أ- مساعدة التلميذ على التكيف مع البيئة الجديدة وبث روح الديمقراطية فيه، لها مردود على مستوى المدرسة أو المرحلة ككل حيث تعد هؤلاء وفق قيم تقديمية ليأخذوا دورهم في المجتمع مستقبلاً. (روبيبي وبيرو، 2016، ص 145)

ب- الاهتمام بالخريجين والإسهام في تطوير وتحسين المناهج المدرسية.

2- تحسين العملية التربوية وأسباب التأخر الدراسي وكيفية تحقيق التوافق، يمكن القول أن الاهتمام بالخدمات التربوية والمهنية والزوجية والتربية الجنسية والأسرية لها دور في خلق المواطن الصالح. **الخدمات الإرشادية النفسية:**

تتضمن إجراء الفحوص والبحوث ودراسة الشخصية وظيفيا وديناميا، للتعرف على الاستعدادات والقدرات والميول والاهتمامات ونواحي القوة والضعف وتعريف الفرد بنفسه، والتشخيص وتحديد المشكلات العامة والخاصة والتعرف المبكر على الحالات التي تحتاج إلى خدمات متخصصة والاهتمام بالحالات الخاصة التي تحتاج إلى مساعدة مركزة.

وتظهر أهمية الإرشاد النفسي في اهتمامه بجانب حساس من شخصية التلميذ الذي يحتاج إلى مساعدة، وهو الجانب النفسي الذي يصعب محاكاته من طرف مستشار التوجيه أو أي مختص في علم النفس إلا بعد عدة جلسات مع التلميذ العميل وبعد كسب ثقته لكي يبوح له بمشكلاته النفسية والدينية في داخله حتى يعرف السبب الحقيقي لها ويضع إطارا علاجيا مناسباً كي يتخلص العميل من هذه المشكلات النفسية.

### -خدمات الإرشاد النفسي:

هناك العديد من الخدمات الإرشادية النفسية التي من واجب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

القيام بها اتجاه التلميذ ومؤسسته والعاملين بها ومنها:

ب- جمع المعلومات عن التلميذ وتنظيمها وتحليلها.

ج- الكشف عن قدراته واستعداداته وإمكانياته ونواحي قصوره.

د- التعرف على الوسائل التي تحقق توافقه الشخصي والاجتماعي، وبناء مفهوم إيجابي لكل تلميذ.

هـ- إرشاد التلميذ ودراسة التغيرات التي تحدث في بيئته والاهتمام بمشاعره والعمل على غرس الثقة فيه.

و- تحويل التلميذ إلى العيادة النفسية أو الطبيب النفسي عند الحاجة.

ز- المساعدة في تنفيذ البرامج الترويجية ونشاط وقت الفراغ لجماعات التلاميذ والبيئة المحلية. (روبيني

ويرو، 2016، ص 146)

### 3- الخدمات الإرشادية الاجتماعية:

تتضمن إجراء البحوث الاجتماعية والتعرف بالبيئة الاجتماعية وتنظيم وتدعيم العلاقة والاتصال والتعاون بين المدرسة والأسرة لصالح التلميذ، والاتصال بباقي المؤسسات الاجتماعية في البيئة المحلية، واستخدام مصالحي المجتمع بأفضل درجة ممكنة، وهي خدمات ضرورية ومساندة لإنشاء النوادي الرياضية والثقافية والاجتماعية لمختلف فئات التلاميذ لقضاء أوقات الفراغ واكتساب كثير من المعلومات بصورة غير مباشرة من خلال التسهيلات الثقافية والإعلامية والأنشطة المختلفة في المؤسسات التربوية، وبحسن

أن تتم تيارات متبادلة مع مؤسسات ونوادي أخرى ليقوم نوع من التكامل وتحقيق الاندماج الاجتماعي بين التلاميذ، والخدمات الاجتماعية عديدة أهمها:

- أ- وضع التلميذ خطته المهنية للمستقبل ومساعدته في تحقيقها.
- ب- التشاور مع كل من الهيئات الإدارية والتعليمية وأولياء الأمور حول ما يخص التلميذ ويحقق له النمو السليم المتكامل والمحافظة على العلاقات بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- ت- إقامة العلاقات الإرشادية التي تتسم بالتقبل والفهم العاطفي والتقدير غير المشروط لكل أطراف العملية الإرشادية في مؤسسته.
- ث- استضافة المحاضرين من مختلف التخصصات وبشكل منتظم من أجل تعريف التلاميذ بالمهن المختلفة ومساعدتهم على تحديد الاختيارات المهنية المناسبة لهم مستقبلاً. (روبيبي وبرو، 2016، ص147).

### رابعاً: خصائص خدمات الإرشاد المدرسي:

- 1- الاهتمام بالطالب بكل جوانبه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والأخلاقية.
- 2- نمو الطالب في كافة مراحل النمو المختلفة، بحيث تشكل كل جوانب النماء لديهم.
- 3- إعداد البرامج الإرشادية الخاصة بكل مرحلة نمائية من أجل تحقيق الأهداف النمائية المأمولة في الصحة النفسية للطالب.
- 4- التأكيد على ضرورة وأهمية العمل الجماعي والتعاون المشترك بين كل ما يحيط بالطالب من أفراد وجماعات بحيث يتعاون كل من المعلم والمرشد والمشرف الاجتماعي والأخصائي النفسي والطبيب في تقديم الخدمات الإرشادية للطلبة أينما وجدوا. (ملحم، 2007، ص ص 351 - 352).

### خامساً: أهداف خدمات الإرشاد المدرسي:

- 1- إعداد الطالب لحياته المستقبلية سواء في الأسرة أم في المجتمع عن طريق تسهيل عملية نموه بشتى جوانبها.
- 2- تقديم الخبرات المتنوعة للطالب وربطها بالحياة الواقعية وتبصيرهم بمشكلات الحياة التي سيتصلون بها بعد التخرج لتحقيق التكيف الاجتماعي لديهم.
- 3- تزويد الطالب بالمعارف وبالمعلومات اللازمة لعملية التخطيط التربوي والمهني المتعلق به وذلك من خلال البرنامج التعليمي اليومي.
- 4- مساعدة الطالب على معرفة وتنمية ميوله واهتماماته وقدراته واستعداداته عن طريق تنويع الأساليب والأنشطة المدرسية، لتمكينه من تكوين صورة مبدئية عن نفسه.
- 5- حماية الطلاب من الانحرافات المختلفة.

6- توفير جو من الراحة والطمأنينة لجميع العاملين في المدرسة من خلال تحديد وإدراك حاجات المعلمين والطلبة ومتطلبات نجاح العمل في المدرسة. (عبد الهادي والعزة، 2004، ص133).

سادسا: أسس خدمات الإرشاد المدرسي:

### 1- الأسس الفلسفية في محاولة فهم طبيعة الإنسان:

يستند الإرشاد المدرسي إلى فلسفة ديمقراطية تمنح الفرد الحرية في الاستفادة من الفرص المتعددة وفي اتخاذ قراراته بنفسه، حيث أن هذا المفهوم قد تخطت فيه النظريات المختلفة فالتحليلية الفرويدية ترى الإنسان عدواني تتحكم فيه غرائزه، أما الإنسانية (كارل روجز) فتري أنه خير بطبعه (إيجابي)، في حين ترى السلوكية أنه محايد تحركه المثيرات فيستجيب لها وترى النظرية المعرفية الانفعالية أنه يؤثر ويتأثر في البيئة وأن أفكاره غير العقلانية هي السبب في اضطرابه، إن فهم هذه الطبيعة يساعد المرشد على نجاح عملية الإرشاد وفهم مسترشدته.

### 2- الأسس النفسية والتربوية:

ويمكن استعراض ثلاث قضايا تؤثر في الأسس النفسية والتربوية هي: مطالب النمو، الفروق الفردية، الفروق بين الجنسين.

- **مطالب النمو:** لكل مرحلة من مراحل العمر التي يمر بها الفرد مطالب لا بد من تحقيقها ليتم النمو للفرد بشكل سليم.

- **الفروق الفردية:** لكل فرد شخصية (نسخة) فريدة لها عالمها الخاص، أي أن الفرد يدرك ذاته بطريقة مختلفة عن إدراك الآخرين لها، وكذلك إدراكه لما يحيط به يختلف عن إدراك الآخرين، ويرجع ذلك لاختلاف مستوى النمو ومستوى التعلم.

- **الفروق بين الجنسين:** هناك فروق جسمية وفيسيولوجية واجتماعية ونفسية بين كل الذكور والإناث وقد تعود هذه الفروق إلى عوامل بيولوجية أصلا وإلى عوامل التنشئة الاجتماعية.

### 3- الأسس الاجتماعية:

تؤثر الجماعة المرجعية على سلوك الفرد إضافة إلى ميوله واتجاهاته لأن الفرد يتأثر بالجماعة والسلوك فردي اجتماعي، وتتأثر ثقافة المجتمع التي ينتمي إليها الفرد من العادات والتقاليد والأعراف في ذلك الفرد لأن أي شخص ينظر لجماعته المرجعية وثقافة مجتمعه على أنها هي الأصح من بين كل الثقافات، وعلى المرشد أن يراعي ذلك لكي يتمكن من فهم مسترشدته وفهم دوافع سلوكه (أبو سعد، 2008، ص28).

### 4- الأسس العصبية والفيزيولوجية:

على المرشد أن يلم بقدر مناسب من الثقافة الطبية عن تكوين الجسم ووظائفه وعلاقة هذه الأجزاء بالسلوك، فالإنسان جسم ونفس وكل منهما يؤثر في الآخر (الحالة النفسية تؤثر على العمليات



الفيسيولوجية، الغضب يؤدي إلى زيادة دقات القلب، والحزن يؤدي إلى انسكاب الدمع، كما أن الأمراض العضوية تؤدي إلى الحزن والقلق ونحو ذلك).

### 5- الأسس الأخلاقية للإرشاد:

الميثاق الأخلاقي للمرشد المدرسي والذي أعدته جمعية علم النفس الأردنية أشار إلى أن لكل مهنة من المهن العامة في المجتمع أخلاقيات ومبادئ وقواعد ومبادئ تحكم قواعد العمل والسلوك فيها وشروطه وما ينبغي التزامه من جانب المتخصصين فيها والممارسين لنشاطها، وهذا الميثاق يعتبر دستورا تعاهديا بين المتخصصين يلتزمون وفقا له بالسلوك الهادف إلى أداء مهني عال يترفع عن الأخطاء والتجاوزات الضارة بالمهنة. (أبو سعد، 2008، ص 29).

### سابعا: الأدوار التي يقوم بها المرشد المدرسي:

العمل في الإرشاد الفردي والإرشاد الجمعي لمساعدة الطلبة على التعامل مع الصعوبات التي تعترضهم كأفراد في المجتمع ومساعدتهم على تنمية قدراتهم في التكيف مع المشكلات وإيجاد الحلول الملائمة لها من خلال استخدام أساليب إرشادية عملية في التعامل مع الطلبة وبالتحديد يمكن أن يقوم بما يلي:

- رعاية الجوانب السلوكية للطلاب من خلال برنامج رعاية سلوك الطالب وتقييمه والذي يهدف إلى تحديد الممارسات السلوكية للطلاب وتعزيز الجوانب الإيجابية وإطفاء الممارسات السلوكية غير المرغوب فيها لزيادة الاستقرار النفسي لدى الطالب.
- دراسة حالات الطلبة ذوي الصعوبات الخاصة والإعاقات البسيطة وحصر حالات الاضطراب الانفعالي بأنواعها وإعداد البرامج العلاجية المناسبة لهذه الحالات.
- متابعة قضايا الطلبة داخل المدرسة ودراستها وتفعيل دور لجنة توجيه الطلبة وإرشادهم في معالجة تلك القضايا والعمل على إيجاد جو تربوي مناسب يساعد على اكتساب العادات السلوكية الجيدة.
- استخدام دراسة حالة بالأسلوب العلمي للحالات النفسية وبالارتباط بمشرفي التوجيه والإرشاد للمشاركة في دراسة الحالة إذا دعت الضرورة.
- إعداد نشرات عن أنظمة المدرسة من واقع اللوائح والتعليمات التي تنظم سير العملية التعليمية.
- التعرف على المشكلات التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية التي تتعلق بالطلبة والتفكير الجاد في وضع الحلول الممكنة لتلك المشكلات.
- تبصير الطلبة بمضار بعض السلوكيات كالتدخين وتعاطي المخدرات من الوقوع فيها ومساعدة من وقع فيها بالتخلص من هذه العادة وإقامة المعارض والندوات. (أبو سعد، 2008، ص ص 33-34).

ثامنا: المبادئ التي تقوم عليها العملية الإرشادية:

هذه المبادئ تتعلق بطبيعة السلوك البشري وهي متعددة ومتشابهة ومتبادلة الأثر والتأثير وهي قواعد تقوم عليها أو تنطلق منها عملية الإرشاد لتغيير ذلك السلوك وعلى المرشد أن يجعلها نصب عينيه أثناء عملية الإرشاد وهي على النحو التالي:

1- ثبات السلوك الإنساني نسبيا ومرونته:

**السلوك:** كل ما يصدر عن الإنسان الحي من نشاط يتصل بطبيعته الإنسانية سواء كان جسميا أو عقليا أو اجتماعيا أو انفعاليا، والسلوك متعلم (مكتسب) بالتنشئة والتفاعل، كما أنه ثابت في الظروف العادية والمواقف المعتادة وهذا يساعد على التنبؤ به عند التعامل مع المسترشد ويسهل عملية الإرشاد (لكن هذا الثبات ليس ثابتا مطلقا).

بنفس الوقت فإن السلوك الإنساني مرن أي أنه قابل للتغيير والتعديل مما يشجع عملية الإرشاد ومرونة السلوك لا تقتصر على تعديل السلوك الظاهري فقط بل تتعداه إلى البنية الأساسية للشخصية (الذات) وتعديل مفهومها لدى المسترشد إلى الإيجاب والواقعية.

2- السلوك الإنساني فردي وجماعي:

**فردي:** بمعنى أن السلوك يتأثر بفرديّة الإنسان (الشخصية) أي بما يتسم به من سمات عقلية أو انفعالية، وسلوك فرد ما يختلف من سلوك فرد آخر، حيث أن لكل فرد أسلوبه الخاص في مظاهر سلوكه جميعها ولا يمكن للمرشد أن يتغاضى عن ذلك لأنها شرط أساسي لنجاح الإرشاد.

**جماعي:** وبالإضافة إلى فرديّة السلوك فإن الفرد يتشابه مع الآخرين في سلوكه فالإنسان يتعلم المعايير السلوكية المحددة للأدوار الاجتماعية من الجماعة التي يعيش ضمنها فيتأثر السلوك بمعايير الجماعة وقيمها وعاداتها وضغوطها واتجاهاتها أي أن سلوك الإنسان ناتج من تفاعل العوامل الفرديّة والجماعية ومن خلال التنشئة الاجتماعية تتشكل لدى الإنسان اتجاهات معينة نحو الأفراد والجماعات والمواقف الاجتماعية، وعلى المرشد أن يأخذ بعين الاعتبار عند تغيير سلوك المسترشد معايير الجماعة ومدى تأثيرها على المسترشد إضافة إلى فهم شخصية الفرد بحيث يعيش المسترشد في توافق شخصي واجتماعي.

3- استعداد الفرد للإرشاد ورغبته به:

- الإرشاد ليس خدمة تقدم إجبارا للأفراد إنما هو مساعدة تقدم للأفراد الذين لديهم استعداد لتقبلها لأن قبول الفرد للإرشاد برضا واختيار ذاتي يتضمن لعملية الإرشاد نصيبا أكبر من النجاح، فالفرد لابد أن يكون مستعدا للإرشاد ويشعر بالحاجة إليه ويقبل عليه ويتق في عملية الإرشاد ويتوقع الاستفادة منها حتى تحدث الاستفادة الفعلية ويتحقق الهدف. (أبو سعد، 2008، ص 24).

### 4- حق الفرد في الإرشاد:

من حقوق الفرد على الجماعة أن تضبط سلوكه وأن ترشده إلى الطريق القويم ليكون عضوا سليما فاعلا فيها (الإرشاد حق مكتسب للفرد) فمثلا من حق كل طالب أن يتلقى خدمات الإرشاد المدرسي والمهني ومن حق الطالب المشكل أن يتلقى خدمات إرشادية خاصة وهكذا.

### حق الفرد في تقرير مصيره:

لل فرد الحق في اتخاذ القرارات المتعلقة به دون إجبار من أحد والإرشاد ليس نصائح ولا أوامر ولا إعطاء حلول جاهزة تحقيقا لهذا المبدأ لأن الأوامر والتعليمات تعلى على الشخص دون أن يكون له دور أو رأي فيها، أما الإرشاد فإنه يعطي الحق للمسترشد في أن يقرر مصيره بنفسه، فيقدم الإرشاد بطريقة (خذاها أو أتركها) وهذا يعطي مساحة أكبر أمام المسترشد للنمو والتفكير واتخاذ القرارات المناسبة والاستقلال والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

### 5- تقبل المسترشد:

يكون ذلك من قبل المرشد حيث يقبل مسترشده كما هو وبما هو عليه لا كما ينبغي أن يكون (دون شروط)، وهذا يعني أن يشعر المسترشد بالأمن النفسي والطمأنينة ليبوح بما لديه من معاناة في جو أمن قائم على الثقة والاحترام المتبادل، والتقبل لا يعني تقبل سلوك المسترشد الشاذ بل يساعده في تغيير ذلك السلوك وإذا أقر المرشد مسترشده على سلوك شاذ معين فإن ذلك يعتبر تشجيعا له على الممارسة غير السرية وهذا مرفوض.

والإقبال يكون من جهة المسترشد حيث يسعى إلى المرشد طالبا لاسترشاد ومنتفعا بالخدمة المقدمة أما القبول فيكون من قبل المسترشد حيث يقبل عملية الإرشاد ويقبل المرشد ويثق به ويؤمنه على أسراره وإذا لم تتوافر هذه المفاهيم فلا تعد هذه الطريقة عن كونها عملية توجيهية عابرة وغثة.

### 6- استمرار عملية التوجيه والإرشاد:

عملية التوجيه والإرشاد عملية مستمرة طوال مراحل العمر المختلفة يقوم بها (الوالدان، المعلمون، المرشدون)، ولكل مرحلة من مراحل النمو مشكلاتها وعملية التوجيه والإرشاد تكون لمواجهة هذه المشكلات.

عملية الاستمرار تعني أيضا أن يتابع المرشد تطورات الحالة بصفة مستمرة لأن الإرشاد ليس وصفة طبية ولا حلا جاهزا ولا نصيحة عابرة بل إنه خدمة مستمرة ومنظمة. (أبو سعد، 2008، ص 25).

### 7- الدين ركن أساسي في عملية التوجيه والإرشاد:

على المرشد أن يلم ببعض سبل الوقاية من الاضطراب النفسي في الإسلام كالإيمان والسلوك الديني الأخلاقي، وكذلك خطوات الإرشاد الديني مثل الاعتراف بالذنب والتوبة والاستبصار بالذات والتعلم

والدعاء والاستغفار وذكر الله والصبر والتوكل على الله والثقافة الدينية للمرشد تفيد في الرد على الأسئلة الصادرة من المسترشد وتحفزه.

ولا يحق للمرشد أن يتدخل في ديانة المسترشد غير المسلم، والإرشاد الديني لا يعني النصح المباشر أو التهديد بالنار أو الغلظة في القول وإنما يكون بالأسلوب الإرشادي المنظم القائم على الأطر العملية. (أبو سعد، 2008، ص ص 26-27).

#### تاسعا: مراحل العملية الإرشادية:

تمر العملية الإرشادية بعدة مراحل وهي كالتالي:

أ- **مرحلة التأسيس والإعداد:** تتضمن مرحلة التأسيس والإعداد تشمل العمليات التالية:

- 1- الترحيب بالمسترشد والسماح له بالجلوس.
  - 2- قيام المرشد بالتعريف بنفسه ودوره وما يمكن أن يقدمه للمسترشد من خدمات.
  - 3- إتاحة الفرصة للمسترشد للتعريف بنفسه وبيان سبب زيارته للمرشد.
  - 4- توضيح أهداف العملية الإرشادية، وأساليبها بطريقة موجزة ومفهومة .
  - 5- توضيح القواعد المنظمة للعمل الإرشادي.
  - 6- توضيح دور المرشد، وإبراز أهمية هذا الدور في نجاح العمل الإرشادي.
- ب- **مرحلة بناء العلاقة الإرشادية:** تعرف العلاقة المهنية بأنها التفاعل المهني الذي ينشأ بين الأخصائي والفرد لتحقيق أهداف عملية المساعدة، ويكون التفاعل فيها استجابة للاتجاهات العقلية والوجدانية عند كل من طرفي العلاقة ونحو موقف المساعدة والعلاقة الإرشادية تحدد مبادئ أساسية وهي (الرعاية والاحترام، التقدير، عدم إصدار الأحكام، وكرامة المسترشد، والاهتمام به، والحب والحنان).

وتتلخص أهم العوامل التي تساهم في تكوين وبناء العلاقة المهنية في:

- **التقبل:** يقصد به إشعار المسترشد بالقبول بكل ما فيه من حسنات وعيوب.
  - **الفردية:** معاملة المسترشد كشخص له خصوصيته وظروفه المميزة له عن الآخرين.
  - **التوجيه الذاتي:** إتاحة الفرصة للمسترشد لممارسة حريته كإنسان يملك حقه في تقرير المصير.
  - **التعامل الوجداني المتزن:** الإستجابة الصادقة لمشاعر المسترشد وتعاطف المرشد معه.
  - **عدم الإدانة على أفعاله الغير مرغوبة:** بمعنى عدم تحميله مسؤولية ذنب ما.
- ج- **مرحلة تحديد المشكلة:** تعد هذه المرحلة من العمليات الأساسية، حيث يقوم المرشد بسؤال المسترشد عن مشكلته وتتطلب عملية تحديد المشكلة من المرشد القيام بما يلي:
- تحديد الأمور الرئيسية التي تشغل ذهن المسترشد. (أبني، 2018، ص 26).

- تحديد طبيعة المشكلة التي تواجه المسترشد هل جسمية أو دراسية أو عدم القدرة على الاختيار. البدء في تحليل العوامل والمتغيرات التي يمكن أن تسهم في التأثير وتحديد الصعوبات التي تواجه المسترشد.
- د- **مرحلة تحديد الأهداف:** كما تؤكد على أن عملية اختيار وتحديد الأهداف تتضمن مجموعة من الأنشطة المتسلسلة والمتربطة نلخصها فيما يلي:
  - تحديد الأهداف بدقة.
  - تحديد درجة التغيير المرغوب فيه من جانب المسترشد.
  - مساعدة المسترشد لاختيار أهداف معينة والالتزام بالعمل.
  - تحديد مدى واقعية الأهداف وإمكانية إنجازها ومناقشة الإيجابيات والسلبيات المرتبطة بهذه الأهداف.
- هـ- **مرحلة التطبيق:** تهدف هذه المرحلة إلى تحقيق الأهداف المتفق عليها، ومرحلة التطبيق هي التي يتم فيها تعليم المسترشد سلوكيات جديدة واتخاذ القرارات وتحويل الخطط إلى أفعال وتشمل هذه المرحلة على ثلاث أهداف أساسية:
  - مساعدة المسترشد للتعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية كما يعلمها.
  - مناقشة المسترشد الصعوبات التي تواجهه ومحاولة العمل معه للتغلب عليها.
  - توضيح وتأكيد حاجات المسترشد وحقوقه ومطالبه.
- و- **مرحلة الإنهاء والمتابعة:** تتضمن هذه المرحلة ثلاث عمليات أساسية هي:
  - \* **الإنهاء:** وتتضمن عملية إنهاء الإرشاد عدة خطوات:
    1. التقييم الجيد من قبل المرشد والمسترشد لمدى التقدم الذي تحقق.
    2. تحديد الفوائد التي تحققت أو التغيرات التي حدثت لدى المسترشد.
    3. اشتراك المرشد والمسترشد في وضع خطة للمتابعة.
    4. إنهاء اللقاء الأخير بتوديع بعضهما.
  - \* **إحالة المسترشد إلى جهات أخرى:** وتتمثل خطوات عملية الإحالة فيما يلي:
    1. تحديد الحاجة إلى الإحالة.
    2. تقويم المصادر الممكنة إلى الإحالة.
    3. إعداد المسترشد للإحالة.
    4. التنسيق لتنفيذ الإحالة.
- \* **المتابعة:** وتشير في الإرشاد إلى الاتصال المهني الذي يحدث بين المرشد والمسترشد بعد انتهاء الإرشاد. (أبني، 2018، ص ص 27-29).

### عاشرا: الخدمات الإرشادية في المراحل التعليمية:

تتفق المراحل التعليمية في تقديم مكونات الخدمات الإرشادية لكنها تختلف في طبيعة هذه المكونات ومدى أهميتها في كل مرحلة إذ أن أي برنامج إرشادي يشتمل على أهداف وأساليب تقويم وتشخيص وتقدير وأساليب تدخل (إرشاد فردي وإرشاد جمعي) واستشارة وبرامج إرشادية لكن طبيعة وأهمية كل من هذه المكونات تختلف باختلاف المرحلة العمرية والتعليمية للتلاميذ.

#### أ- البرنامج الإرشادي في المرحلة الابتدائية:

بالرغم من أن هدف الخدمات الإرشادية مساعدة تلميذ المدرسة الابتدائية على تحقيق مهام النمو المرتبطة باكتسابه الاستقلال بالتدرج إلا أن هذا التلميذ يعتبر غير مستقل من الناحية القانونية، كما أنه محدود في قدرته على التحكم في بيئته، ومن ثم فإن فاعلية الخدمات الإرشادية لا تتحقق إلا بمساعدة الراشدين المسؤولين عن التلميذ وهم الوالدان والأسرة والمدرسون، فمثل هؤلاء الكبار هم الذين يستطيعون أن ينظموا بيئة الطفل ويتحكموا فيها لصالح نموه المهني، ولذلك فإن ترتيب وظائف الخدمات الإرشادية في المدرسة الابتدائية يتحدد على أساس أن الاستشارة (مع الوالدين والمدرسين) تختلف الأولوية في إرشاد الأطفال. ثم الأنشطة الجمعية التي تقدم في شكل برامج فهي مساعدة التلاميذ على تعلم المهارات الاجتماعية، وتحسين مفهوم الذات وحل المشكلات، ولإرشاد الفردي دور مهم في مساعدة الطفل على اكتساب المهارات الخاصة به مثل اعتبار نفسه فردا ملائما وتحديد أهدافه الخاصة وأساليب تحقيقها، ويعتبر الإرشاد باللعب أسلوبا هاما من أساليب إرشاد الأطفال.

#### ب- الخدمات الإرشادية في مرحلة المدرسة المتوسطة:

تتميز هذه المرحلة بالنمو العقلي وبروز العمليات العقلية العليا والتفكير المجرد ومن ثم فإن التلميذ في هذه المرحلة يستطيع أن يتحمل المسؤولية عن سلوكه وبالتالي فإن الخدمات الإرشادية يجب أن تأخذ في اعتبارها تفرد الفرد كما يجب أن تأخذ في الاعتبار أهمية جماعة الرفاق بالنسبة للمراهق ومن أولويات الخدمات الإرشادية في هذه المرحلة.

1. الاهتمام بالإرشاد الفردي يقوم على تكوين علاقة طيبة مع المرشد أساسها التفهم والثقة والعمل على تنمية مفهوم الذات للمراهق الفرد.

2. الاهتمام بالعمليات الجماعية، لما لجماعة الرفاق من أهمية ثم الاهتمام ببرامج مساعدة الرفاق.

#### ج- الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية:

قدمت وثيقة الرابطة الأمريكية للمرشد المدرسي الموجهات التالية لعمل المرشد في المرحلة الثانوية:  
- تنظيم وتنفيذ تدخل بمناهج توجيه يركز على المشاغل النمائية الهامة للمراهق الهوية، الاختيار، التخطيط لأدوار الحياة، العلاقات الاجتماعية، وهكذا)، من خلال المدرسين المهتمين. (عبد الله محمود، 2009، ص152).

- تنظيم وإتاحة أنظمة المعلومات الشاملة والضرورية للتخطيط التربوي المهني.
- مساعدة التلاميذ على تقدير الخصائص الشخصية للاستخدام الشخصي مثال: (الكفايات، الميول، الاتجاهات، الحاجات، والنضج المهني). (عبد الله محمود، 2009، ص153).

### خلاصة الفصل:

خلص الفصل إلى أن خدمات الإرشاد المدرسي لها دور فعال في رعاية التلاميذ ومساعدتهم على الاندماج والتكيف داخل المؤسسات التعليمية. كما تعمل على مساعدة التلاميذ على تجاوز الصعوبات والعوائق النفسية التي تواجههم وتوفير الدعم النفسي لضمان الراحة والعمل على تنمية شخصية الفرد وتطويرها وتغيير سلوكه وتطوير أساليب تعامله مع الظروف المحيطة والتي تواجهه، كما تعمل على توفير الجو المناسب داخل المؤسسة لضمان نتائج دراسية مرضية.



## الفصل الثالث: الأمن التربوي

تمهيد:

أولاً: مفهوم الأمن التربوي.

ثانياً: مفاهيم مرتبطة بالأمن التربوي.

ثالثاً: أهمية تحقيق الأمن التربوي.

رابعاً: بعض النظريات المفسرة للأمن التربوي.

خامساً: أبعاد الأمن التربوي.

سادساً: معوقات تحقيق الأمن التربوي.

سابعاً: متطلبات تحقيق الأمن التربوي.

خلاصة الفصل.

## تمهيد:

تعد التطورات والتغيرات المتسارعة في العصر الراهن وما يترتب عليها من تداعيات في كافة المجالات، أحد أبرز خصائص هذا العصر. والتعليم كأحد أهم المرتكزات الأساسية للتنمية والتقدم في المجتمع ليس بمعزل عن تلك التغيرات والتحويلات الراهنة سواء العالمية منها أو المحلية، فالأمن القومي الذي تسهم المدرسة في تحقيقه يعد ركنا من أركان الأمن القومي وإحداث تنمية أمنية وطنية مستدامة للمجتمع، وهذا يتطلب العديد من التغيرات منها صياغة واقع تربوي أكثر جدّة يصنع ويقود التقدم الحضاري التي تفرضه اللحظة الراهنة ويؤدي إلى ترسيخ السواء النفسي والابتعاد عن العنف بكل أشكاله وينطلق ذلك من المؤسسات التعليمية مما يؤدي إلى تحقيق الأمن التربوي، ومن خلال هذا الفصل تطرقنا إلى مفهوم الأمن التربوي وإبراز بعض المفاهيم المرتبطة به ومحاولة الكشف عن أهمية تحقيقه وبعض النظريات المفسرة له والتعرف على أبعاده ومعوقاته ومتطلبات تحقيقه.

أولاً: مفهوم الأمن التربوي:

هو أحد مفردات الأمن الوطني التي تشكل منظومة متكاملة من: الأمن السياسي، والأمن الاقتصادي، والأمن الاجتماعي، والأمن الغذائي، والأمن الصحي، والأمن البيئي، والأمن الثقافي، جميع أنواع الأمن هذه هي عناوين بارزة لمستلزمات وضرورات المجتمع الملحة.

د. يوسف حسن صافي يعرف الأمن التربوي بأنه تأمين التربية ضد أية أخطار تهددها داخليا وخارجيا، وضمان المحافظة على استقرارها وتطورها بما يمكنها من تحقيق أهدافها على صعيد الفرد والمجتمع .

ويعرفه د. ممدوح كامل حساني بأنه التعبير الآمن للأطفال عن المشاعر والأفكار واكتسابها في بيئة تربوية نفسية مريحة بما يتناسب مع العقيدة والقيم الاجتماعية السائدة. (أدنوف، 2011، ص185).

ويعرف أيضا بـ : "عملية اكتساب وتلقي التلاميذ في المدرسة لمعلومات آمنة تربويا بأفضل الطرق، ومدى تمتع الجو المدرسي بالوسيلة والتعاون من خلال مناهج تبتعد عن التلقين وتقرب من تحريض العقل وتعزيز الانتماء الوطني، وتهتم بتطوير التقنية التكنولوجية في المدارس بحيث تحقق الحصانة الفكرية الشاملة في المتغيرات المعاصرة وأيضا الاستفادة من التربية العولمية. ( قره، 2020، ص22).

ثانياً: مفاهيم مرتبطة بالأمن التربوي:

تركز الدراسة على الأمن التربوي غير أنه يشترك في المفهوم العام مع عدة مفاهيم أخرى منها على وجه الخصوص:

**1- الأمن الفكري:** يعرف الأمن الفكري بأنه: "النشاط والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع لتجنب الأفراد والجماعات شوائب عقديّة أو فكرية أو نفسية تكون سببا في انحراف السلوك والأفكار والأخلاق عن جادة الصواب أو سببا للإيقاع في المهالك.

سلامة فكر الفرد وخلو عقله ومعتقداته من الانحرافات والأفكار الخاطئة التي تؤدي إلى الانحراف الفكري المتعلقة بالأمور الدينية والدينيوية لتكوين رجاحة الفكر مما ينعكس بالأمن والطمأنينة والاستقرار على الفرد والمجتمع وقصد الباحثان بمصطلح الأمن الفكري: حماية عقول الناشئة من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ ويؤدي إلى انحراف في السلوك. (المصري، مخامرة، 2018، ص319).

**2- الأمن الاجتماعي:** وهناك من ينطلق في تعريفه للأمن الاجتماعي من جانب نفسي فيرى بأن الأمن الاجتماعي هو عبارة عن شعور أو حالة طبيعية تسود أفراد المجتمع فهو: "إحساس الدولة بالطمأنينة والاستقرار، لانعدام الظواهر الاجتماعية التي تتعارض مع قيم المجتمع الأصيلة ومبادئه العليا"، ومن ذلك

أيضا أن الأمن الاجتماعي هو عبارة عن: " حالة تنطلق من الشعور بالانتماء وتستند إلى الاستقرار وتستمد مقوماتها من النظام بمعنى أن تلك الحالة نفترض وجود بناء تنظيمي أو تنظيم جماعي اتفقي يشعر الأفراد بالانتماء إليه، ويتسم بالثبات والاستقرار و الدوام، ويحدد مواقع أعضاء التنظيم وحقوقهم وواجباتهم بما يساعد على توقيع سلوكيات أعضاء التنظيم في الحالات التفاعلية، وهكذا يظهر الأمن الاجتماعي كمفهوم تجريدي ينحصر في انتقاء الظواهر السلبية المهددة له، كما يفعل جانب المساهمة البناءة أو المسؤولية الثقافية والاقتصادية والصحية والسياسية والجنائية التي يجب أن تلتزم بها الحكومات لتحقيق الرعاية و الأمن و الأمان والرفاهية لرعاياها. (الكيلاي، 2012، ص6).

**3- الأمن العسكري:** وهذا النوع من الأمن على درجة عالية من التعقيد بحكم السياسة الدولية في عالم اليوم قطب واحد يسعى لتكريس مصالحه بالدبلوماسية الضاغطة حيناً، وبالمساعدات وبالتسهيلات الاقتصادية حيناً، وبالتدخل العسكري أحياناً أخرى وهذا يضاعف من صعوبة تحقيق الأمن العسكري، حيث الاعتماد أصلاً في التسليح على الدولة الكبرى التي تتحكم في صناعة القرار الدولي.

**4- الأمن النفسي:** ويعني تحرر الفرد جسدياً وعقلياً من الشعور بالخوف والقلق والتوتر، وذلك من خلال استقرار الحالة المعيشية، وأوضاعه الإنسانية التي تعني باحتياجاته، ويكتمل الشعور بالرضا والسعادة، ويزداد شعوره بالرضا والسعادة، ويزداد شعور الفرد بالأمن النفسي أو يقل بمقدار العقيدة التي يؤمن بها، وقوة تأثيرها في القيم التي توجه سلوكه.

ويطلق البعض عليه "الأمن الانفعالي" الذي يتبع شعور الفرد بالرغبة بالإبقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس من ذوي الأهمية الانفعالية في حياته. (قرة، 2020، ص23).

### ثالثاً: أهمية تحقيق الأمن التربوي:

ترجع أهمية تحقيق الأمن التربوي بما يأتي:

تستطيع أية أمة تحصين نفسها من خلال حصانة الأفكار والثوابت التربوية التي تميزها عن غيرها ( الهوية التربوية التي تمثل المرتكز الأساسي للأمن التربوي مع ضروريات التغيير والتطوير المستند إلى تلك الثوابت) من خلال مؤسسات التربية بحيث تواجه الأفكار الهدامة والمخاطر التي تهدد أمنها واستقرارها، وعلى مستوى الفرد ( المتعلم أو الإنسان عموماً) ومن خلال ما يمتلكه من نسق قيمي ومعرفي ومهاري، شكل لديه الوعي النقدي الذي يحصنه ضد أية أفكار هدامة أو تهديدات تنال من أمنه واستقراره. إلقاء الضوء على عمق الصلة بين الأمن التربوي والأمن القومي وأمن الإنسان العام وتحقيق التربية الأمنية الوطنية المستدامة، ولما كانت التربية هي المنوط لها بناء الإنسان بشكل متكامل، وأنها على

علاقة وثيقة بالعلوم والأنساق المجتمعية الأخرى، من ثم تحقيق الأمن التربوي هو بعد هام في تحقيق الأمن القومي السياسي والاقتصادي والفكري وغيره من أنماط منظومة الأمن.

ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الأمن التربوي، على حد علم الباحثة، فقد تسهم الدراسة الحالية في إثراء الأدب التربوي المتعلق بالأمن التربوي مناقشة العديد من تحديات التي تواجه المجتمع المصري خاصة بعد ثورتي يناير، ويونيو، حيث كشف واقع التفاعلات وما يجري من أحداث في الشارع المصري عند افتقاد المواطن المصري للأمن التربوي القيم والأخلاق الحاكمة للسلوك.

أن دراسة مدى توفر الأمن التربوي مع عدمه مؤشر يعبر عن كيف ونوع المخرجات البشرية من العملية التعليمية والتربوية ومدى تحقيقها لغاياتها من عدمه، في مرحلة هامة من مراحل التعليم ما قبل الجامعي "مرحلة التعليم الأساسي". (زايد، 2018، ص ص 27- 29).

#### رابعاً: بعض النظريات المفسرة للأمن التربوي:

تتعدى الرؤى حول مفهوم في النظريات والفلسفات المختلفة ويمكن استجلاء مقومات هذا المفهوم في بعض النظريات كما يلي:

**1- الأمن في النظرية الإسلامية:** الأمن في الإسلام مفهوم واسع شامل لا يختص بمجال محدد ولأنه يتجاوز ذلك ليشمل كافة أنماط الأمن، كالأمن العقدي النفسي، والفكري، والاقتصادي، والاجتماعي، بل أن الأمن في الإسلام قد تجاوز الحياة الدنيا كلها ليكون مطلباً أخروبياً يتحقق لمن يتصف بالإيمان الصحيح والاعتقاد السليم، ويناله المؤمنون ويظفر به المتقون، يقول الله عز وجل: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ [سورة النمل الآية: 89].

وأرسى الإسلام قاعدتين أساسيتين للأمن هما: "الإيمان والعمل الصالح"، فمن أجل إقرار الأمن دعا الإسلام إلى تعميق العقيدة الصحيحة، ودعا إلى الأمن الداخلي والأمن الخارجي، وإرساء حقوق الإنسان من أجل أن يحيا الفرد وتحيا الجماعة كل آمن على نفسه، وعلى ماله وعلى عرضه، من ثم يتسم الأمن في التصور الإسلامي بالتكامل في جميع مقوماته التي تركز على إزالة أسباب الخوف وتوفير مقومات الأمن، وهذا يتطلب أن تتوفر لدى الفرد والجماعة العقيدة الصحيحة والإيمان السليم الذي يرسى قواعد الأمن للجميع في المال والنفوس والدين، وبالتالي حقق الإسلام التوازن المنشود بين أمن الفرد وأمن الجماعة في كافة مجالات الحياة. (زايد، 2018، ص 49).

**2- الأمن في النظرية المثالية:** يوجد موقفين للمثالية تجاه الأمن، الأول موقف محافظ ويمثله "أفلاطون وأرسطو" والآخر ثوري ويمثله "هيجل" ويمكن توضيح ذلك من خلال موقفهم جميعاً تجاه الثورات، فيشبهه "

أفلاطون" الثورة واستيلاء الكثرة على الحكم بتمرد البحارة على الريان ، وبعد نجاح المتمردين تنفذ المؤن وينحرف مسار السفينة، كما يرى أرسطو أن الثورة لا تزيد عن كونها شرا لا بد من الاحتراس من بدايتها حيث يؤدي التهاون معها إلى انقلاب الأمور. أما "هيجل" فيوازن بين المصلحة الخاصة والعامة فهو يرى أن على كل إنسان واجبات بقدر ماله من حقوق، وأن له حقوق بمقدار ما عليه من واجبات، فقد رأى كل من " أفلاطون وأرسطو" الأمن في استقرار وبقاء الوضع القائم والمحافظة عليه في حيث يرى "هيجل" أن إرساء الحقوق هو السبيل لذلك: فقد أراد تحقيق العدالة التي تسهم في تحقيق الأمن بين الأفراد والجماعات من خلال التوازن بين الحقوق والواجبات.

**3- الأمن في النظرية الماركسية:** اهتمت الماركسية بالثورة كأداة للتغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي ضد الطبقة الرأسمالية المالكة لأدوات الإنتاج حتى يتم توزيع العادل للثورة، ومن ثم تغيير تلك الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تعاني منها الطبقة المقهورة والوصول إلى تحقيق أهداف الثورة. بالتالي فإن الأمن فبي الماركسية يتحقق بالتغيير الجذري للأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتعلقة بالطبقة المقهورة في مواجهة الطبقة الرأسمالية التي تسيطر على أدوات الإنتاج و تستأثر بالثورة.

**4- الأمن في النظرية البراغماتية:** من خلال تتبع آراء البراغماتية في المعرفة و القيم والحرية والنظم الديمقراطية وغيرها من أمور تنظم حقوق الفرد وعلاقته بالجماعات يمكن استجلاء وضع الأمن لديها. ترى البراغماتية أنه لا يوجد أمان تام في الكون ، ولا يمكن توقع النتائج أو التغيرات ، لذلك فالشك يعتبر أمرا حتميا، أي أن الإنسان في محاولة تكيفه مع بيئته يجابه مواقف وأحداث قد تكون مؤلمة أو سارة. هذا والمعرفة الحقة لديها هي المعرفة العملية، والمنهج عندها منهج عملي يهتم بالعمل و التطبيق، ومعيار قبول المعرفة أو رفضها هو ما تحققه من نتائج عملية ومنفعة، كما أن القيم عندها ذاتية تتوقف على ما تحققه للفرد من منفعة، وترى البراغماتية أن من حق الفرد المشاركة في تقرير شؤون الجماعة في النظم الديمقراطية، وطبقا للآراء السابقة فإن البراغماتية ترى القيم نسبية متغيرة وأن المنفعة معيار المعرفة الحقة، كما تعلي من شأن الفرد مقارنة بالجماعة. وبناء عليه فإنها لم تستطع تحقيق التوازن بين المعرفة النظرية والمعرفة العملية التطبيقية، وبين القيم النسبية والمطلقة، وحرية الإرادة الفردية والجماعية، وبالتالي لم تستطع تحقيق التوازن بين أمن الفرد وأمن الجماعة وفي إعلاء البراغماتية لقيمة المنفعة وتغييب القيم الروحية الثابتة المطلقة من حياة الإنسان فإن ذلك قد يؤثر سلبا في تحقيق الأمن لدى الإنسان.(زايد، 2018، ص ص50-53).

مما سبق نجد أن النظرية التربوية الإسلامية كانت أكثر النظريات توازنا واعتدالا في تحقيق أمن الإنسان الفرد في كافة أبعاده والذي لا يخل في ذات الوقت بأمن الجماعة والمجتمع بأكمله، حيث أن أمن كل منهما يرتبط بتحقيق أمن الآخر، وهذا التوازن لم تستطع تحقيقه الفلسفات والنظريات الأخرى بنفس القدر الذي حققته أو تدعو إلى تحقيقه النظرية الإسلامية. (زايد، 2018، ص 54).

#### خامسا: أبعاد الأمن التربوي:

تعد المدرسة أحد أهم المؤسسات التربوية المنوطة بها تحقيق الأمن التربوي من خلال تحقيق جودة مدخلاتها ومخرجاتها وكافة العمليات بها ف جودة المدخلات المادية بالمدرسة كالبنية الأساسية التي تتعلق بالمبنى وإمكاناته المادية كما تتعلق بالمكتبة. وسعة الفصول وكفاءة المناخ التنظيمي عامة. وجودة المدخل البشري كالمعلم الذي يعد عاملا جوهريا ومرتكزا هاما في إنجاح العملية التعليمية كما سبق وتناوله البحث وغيره من المدخلات وجوانب أخرى تتعلق بالعمليات والمخرجات يلعب دورا هاما في تحقيق الأمن التربوي يتكون الأمن التربوي في المدرسة من عدة أبعاد ويعد العنصر البشري فيها الفيصل في تحقيق هذا النمط من الأمن. وهذا لا يقلل من أهمية الدور الذي تلعبه الأبعاد الأخرى في تحقيق الأمن التربوي إذ تؤثر على العامل البشري وكفاءة عطاءه وتفاعله مع الحياة المدرسية سواء كان المعلم أو المتعلم أو المدير وعندما تتوفر في مجموعها يتحقق الأمن التربوي للمتعلم كجزء هام من منظمة الأمن الإنساني والقومي وفي سبيل تحقيق التنمية الأمنية الوطنية المستدامة وسوف نتناول الدراسة بالبحث ستة أبعاد للأمن التربوي أولها البعد القيمي والأخلاقي لأهمية هذا البعد في كونه يمثل مرجعية لكل الأبعاد الأخرى التي تشكل الأمن التربوي بالمدرسة.

ويمكن مناقشة كل بعد وما يتضمنه من جزئيات وتأثيره في تحقيق الأمن التربوي كما يلي:

#### \* البعد القيمي والأخلاقي الحاكم للعمل المدرسي:

تحظى القيم باهتمام كبير لدى الفكر الإنساني منذ القدم لذا فإن تعميق القيم والأخلاقيات الحميدة لدى الفرد جزء هام في سبيل تحقيق الأمن التربوي له وللمجتمع. (زايد، 2018، ص 184).

ولما كانت القيم تعد موجه وضابط لسلوك الإنسان و أنشطته المختلفة في الحياة وتعبر عن اهتماماته ورغباته وتعكس غاياته وتحدد أهدافه فإن استنابات القيم الإيجابية وعودة بعض القيم الإيجابية الأخرى التي طمسها بعض الظروف السلبية سواء المحلية منها أو العالمية التي تنعكس على المجتمع ولا يحسن التعامل معها مثل التي مر بها المجتمع المصري منذ عقود يمثل ضرورة في المجتمع الراهن وهو ما يمثل دعامة قوية لتحقيق الأمن التربوي للمجتمع المصري خاصة بعد ثورتي يناير ويونيو وباستقرار واقع

المجتمع العربي والمصري نجد أن ميزان القيم لدينا قد اختل من اضطراب في نسق القيم إلى صراع قيمي أدى إلى العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية وأيضاً اضطراب الهوية خاصة لدى الشباب والنشء. هذا رغم كل الدعوات التي توجه نحو حماية مرجعيتنا القيمية والثقافية في مواجهة الفيض الهائل من القيم والأخلاقيات المغايرة لقيمنا وأخلاقيتنا. (زايد، 2018، ص 185).

#### سادسا: معوقات الأمن التربوي:

هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق الأمن التربوي في المدرسة منها:

#### \* معوقات خارج مجال التعليم :

- الافتقاد إلى فلسفة مجتمعية تدرك أهمية الأمن التربوي كجزء لا يتجزأ من الأمن القومي.
- ضعف مكانة العلم التربوي بين العلوم الاجتماعية والطبيعية لغياب التغيير والتطوير، وغياب فلسفة تربوية تبرز أهمية تحقيق الأمن التربوي باستقراء الدور الذي يلعبه العالم التربوي بين العلوم الأخرى نجد أنه لم يصل إلى المكان والوضعية اللائقة التي تتناسب مع حجم غاياته ومسؤولياته المجتمعية ودوره الأساسي في بناء الإنسان، وقد يرجع ذلك لقصور مؤسساته في إنتاج هذا العلم ككليات التربية.
- فيرى السيد "سلامنة الخميس" في دراسة له من المناخ العلمي الراهن في كليات التربية ومدى انعكاسه سلبا وإيجابا على التغيير والتطوير في الفكر التربوي في مصر " أن المناخ العلمي في مصر ينعكس سلبا على تطوير الفكر التربوي إذ أن هناك تناقض يعانیه فكرنا التربوي وركودا يمثل جزءا لا يتجزأ من أزمة عامة يعيشها الفكر عموما في مجتمعنا... ويصبح السبيل إلى تطوير فكرنا التربوي هو تهيئة المناخ الملائم لتطوير ومواجهة المعوقات التي تقف أمام إبداعه.
- غياب الدور الحكومي الفاعل في الاهتمام بالتربية والتعليم سنوات طويلة في خطابها العام وفي ممارساتها تجاه هذا القطاع الحيوي الذي يتصل بعمق بالأمن القومي للمجتمع
- هذا في نفس الوقت الذي ركزت فيه الأمم المتقدمة الاهتمام على التربية وإعطائها مرتبة الصدارة بين أولويات التدخل الحكومي، اعترافا منها بأهمية وضرورة التربية والتعليم ودورها الرائد في التنمية.
- ضعف الوعي المجتمعي بأهمية التربية والبحث التربوي في تطوير الواقع نظرا لأن نتائج بحوث التربية لا تسهم في رسم السياسات التعليمية وتظل مقصورة في إفادتها على الباحثين أنفسهم. (زايد، 2018، ص 83).
- تراجع الرؤى التربوية والأهداف ذات الطابع الإنساني الثقافي لصالح الأهداف ذات الصبغة الاقتصادية فيرى "علي أحمد مذکور" أن أهداف مثل إحياء التراث الثقافي ونقله عبر الأجيال وتطويره، وتحقيق الذات



وترسيخ الإيمان بالله عز وجل وفهم شريعته في الحياة وترقية الذوق الفني والأدبي وغيرها بدأت تتقلص وتتزوي لحساب الأهداف الخاصة بالعمالة وقوى الإنتاج وحاجات السوق ومتطلباته ونتيجة سيطرة تلك الأهداف نتجت ظاهرة التخصص وغزت مجال التربية والتعليم فاصطبغ التعليم بالصيغة الاقتصادية وقد فرض هذا الأمر.

**\* التراجع القيمي والأخلاقي بشكل عام:**

إن الصراع القيمي والتراجع الأخلاقي الذي نشهده في الوقت الحاضر قد يرجع إلى فقدان الثقة في إمكانات الثقافة العربية وقدرتها على التجدد في ظل هيمنة وسيطرة الثقافات الأخرى التي استوعبت بل وأنتجت لغة العصر ونجحت إلى حد كبير في نشر قيمتها وفرض أخلاقها بين النشء والشباب التي تتنافى إلى حد كبير مع أخلاق وقيم الثقافة العربية الإسلامية.

- ضعف الاهتمام والرعاية بالفائقين والموهوبين من أبناء الوطن رغم أن هذه الفئة تمثل رصيذا حيويا فائقا في دفع المجتمع إلى وضع أفضل من خلال إنتاجهم من الأفكار المبدعة والاختراعات وغيرها فالمتميزون في أي مجتمع هم مرتكز أساسي في تنميته لذا فضعف الاهتمام بهم وتنمية التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الأطفال عموما بعض تقريضا لهذا الهدف الحيوي والذي يتوجب أن يكون من أولويات الأهداف التعليمية التي تسعى المدرسة والمؤسسات التربوية إلى تحقيقه في كل جوانب العمل بها كجانب يسهم في تحقيق الأمن التربوي" فمع ما للقدرة الإبداعية من أهمية فإن دراستها ومعرفة شروط نموها والعوامل التي تيسر ظهورها، أو التي تعوق هذا الظهور ما زالت محدودة بشكل مؤسف.

**\* معوقات داخل مجال التعليم عامة:**

- ضعف قدرة مؤسسات التعليم المدرسة والجامعة على قراءة لغة العصر والإفادة منها وتوظيفها في إثراء العمل التربوي.

- فقد مكنت تكنولوجيا الاتصال الناس من التفكير النقدي والإبداعي والخيال الخصب بالصوت والصورة، وزادت من الخيارات المتاحة لديهم يوم بعد يوم مما يكسب القدرات النقدية و مهارات الاتصال و يعطي الإنسان الإحساس بالمعنى والقدرة على التغيير ويزيد من وعيه وتمكينه في هذه الحياة.

- تراجع تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والتكافؤ في الظروف التعليمية للجميع بعد توفير الفرص المتكافئة من التعليم لجميع أبناء الوطن عامل هام في تحقيق الأمن التربوي فكيف تنشأ أمن تربويا من خلال المدرسة أو المؤسسات التربوية الأخرى.(زايد، 2018، ص ص84-90).

- من دون أن يكون هناك عدلا وإنصافا للجميع توفر فرص تعليمية متكافئة في الشكل والمضمون والمنهج والممارسة التعليمية والتربوية.
- ضعف الاعتماد على التحصين في التربية والتعليم والاستعانة بأرائهم في فلسفة وسياسة التعليم وتوجيهاتهم في حل المشكلات المرتبطة بالمجال الاقتصادي على المختصين من أصحاب السلطة واتخاذ القرارات.
- الافتقاد إلى عناصر التواصل الحقيقي بين المدرسة والجامعة، وغياب الدور المنشود للجامعات كقاطرة للتقدم والتنمية لبناء إنسان قادر على التفكير العلمي الإبداعي حيث تبنى على ما أسمته المدرسة. (زايد، 2018، ص91).

#### سابعاً: متطلبات تحقيق الأمن التربوي

ثمة جملة من المتطلبات سواء كانت متطلبات إدارية أو بشرية أو مادية أو تكنولوجية من الواجب توفرها لتحقيق الأمن التربوي من أهمها وجود خطاب تربوي أمني موحد يركز على حصانة البناء الفكري ويوجه جميع البرامج و الممارسات و الأنشطة التي تتم من خلال المؤسسات التربوية بحيث لا يفاجأ الناشئة والشباب المتلقون لهذه الأنشطة والبرامج بوجود ثمة تعارض أو تنافر قد يصل في بعض الأحيان إلى التضاد في المضامين والغايات والتوجهات لتلك المؤسسات التربوية ويتطلب ذلك إعادة النظر في تشكيل الثقافة التنظيمية للمؤسسات التعليمية التي تتوافر فيها الضوابط والمتطلبات الأساسية لتهيئة المناخ المؤسسي لبناء الشخصية المتكاملة المتزنة القادرة على المشاركة في تنمية المجتمع والإسهام في تحقيق الأمن الشامل. ولعل أبرز تلك المتطلبات ما يتعلق بإتاحة الفرص التعليمية المتساوية للجميع، والعدالة في توزيع الخدمات التربوية بين المناطق وتوفير بيئة ثقافية داخل المؤسسات التربوية تفسح المجال لحرية التعبير وتقبل الرأي الآخر، المشاركة الجماعية في صنع القرارات مع التركيز على نظام الجودة والتميز والإبداع والابتكار فيما يقدم من البرامج العلمية و الأنشطة التربوية مما يسهم في إعداد جيل صالح ومنتج قادر على المشاركة في شق أبعاد منظومة الأمن وفضلا عن ذلك فإن أهم متطلبات تحقيق الأمن التربوي.

**بناء استراتيجية تربوية:** تعمل الإستراتيجية على تحقيق التوازن وتحديد الأهداف ومواجهة المشكلات ومراعاة العوامل التي تؤثر على النظام التعليمي في تحقيق الأمن التربوي. ومواجهة مظاهر عدم تحقيق الأمن للطلاب وحل المشكلات التي تواجه الجامعة. (محمد يوسف، 2021، ص 849).

**بناء خريطة تربوية:** حيث أن بناء الخريطة التربوية للتعليم تعمل على تقديم الاقتراحات التي تتعلق بشأن العملية التعليمية ومتطلباتها، وذلك لسد حاجات النمو التعليمي واحتياجاته داخل كل مرحلة تعليمية. **وضع فلسفة واضحة للتربية:** ويعد وضع فلسفة واضحة من الاتجاهات الحديثة للتعليم التي تتبنى الثقافة الإنسانية من أجل تدعيم التعارف الإنساني والوحدة بين الأخوة بين البشر وليس التمييز الثقافي بين البشر والذي يؤكد على التباعد الثقافي، كما يبنى القيم الديمقراطية وحقوق الإنسان في البيئات التعليمية لتعلم الديمقراطية وتمثل قيمها وسلوكها داخل النظام الاجتماعي، وأيضاً التواصل مع أصحاب الثقافات الأخرى والتسامح الديني والجنوح إلى السلام العالمي بين الشعوب والأمم.

**المحافظة على الثقافة وتنميتها:** فالثقافة هي المنبع الرئيسي الذي تتغذى منه التربية والأمن التربوي هو تدريب على التمسك بالنظام وذلك بغرس المبادئ التي تساعد على حمل قدر وافر من الانضباط الذي يسهم في تشكيل سلوك الفرد نحو الآخر وأداء حقوقه وهو أداة لحماية الثقافة وتنميتها. **ترسيخ العقيدة الصحيحة في النفوس وبيان الأفكار المنحرفة عنها:** وتنمية الرقابة الذاتية لدى الأفراد وإظهار القدوة.

**تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات اللازمة:** لفهم الحاضر واستشراف المستقبل لحمايتهم من الانحرافات الفكرية.

**الاهتمام باللغة العربية والتركيز عليها وحمايتها من الألفاظ الأجنبية:** فهي من أساسيات الثقافة العربية وجوهرها: وذلك عن طريق تطوير أساليب تدريسها واستخدامها في جميع مراحل التعليم، وتحاشي استخدام المفردات الأجنبية في الحياة اليومية والتعاون بين جميع الدول العربية والإسلامية لوضع تصور واضح وخاص باللغة العربية يفيد في تحصين الثقافة العربية والإسلامية. **ضرورة توفير مناخات تعليمية آمنة:** وتجنب المناخات الدفاعية والتي تظهر سلوكيات غير آمنة مثل سلوك المتعلم المتعالي والتشدد والتي لا يمتلك صفات المعلم المربي.

- تنمية الرقابة الذاتية وتنمية الثقة بالمجتمع.

**مشاركة المؤسسات في رفع مستوى الوعي التربوي والتعليمي:** عن طريق عقد الدورات والمؤتمرات داخل المؤسسات التعليمية وخارجها وبذلك تتحول من مجرد كونها مؤسسات الإدارة شؤون التعليم إلى مؤسسات لنشر الوعي التعليمي والتربوي ومصدر إشعاع ثقافي للمجتمعات. (محمد يوسف، 2021، ص 850).

**خلاصة الفصل:**

خلص هذا الفصل إلى أن الأمن التربوي يعمل على حماية التلاميذ من المخاطر والتهديدات والسلوكيات الخاطئة والقيام بهدف تكوين المستقبل لتلميذ وبناء المنظومة القيمية والمعارفية والمهاراتية وخلق بيئة تربوية مناسبة بما يتناسب مع العقيدة والقيم الاجتماعية والتربوية السائدة.

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد

1- المجال الجغرافي والزمني للدراسة

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- منهج الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- حساب الشروط السيكومترية لأداة الدراسة

6- أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

### تمهيد:

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية في إنجاز أي بحث علمي، إذ تمكن الباحث من معرفة ظروف إجراء الدراسة الأساسية، والوقوف عند العراقيل التي تعترضه والبحث عن الأليات المناسبة للتعامل معها ومواجهتها، وكذلك تمنح الباحث القدرة على الاطلاع على مدى صلاحية الإستبيان المخصص لجمع المعلومات الكافية حول الظاهرة المدروسة، كما تمكننا ممن معرفة مجتمع الدراسة الذي نحن بصدد بحث المشكلة الراهنة فيه وتأثيرها عليها، وكذلك الإحاطة ببعض المتغيرات الهامة التي يحتمل أن يكون الباحث قد أغفلها في السابق، حيث سنحاول في هذا الفصل توضيح ذلك بالتطرق إلى أهم الحثيات التي اتبعناها لإجراء الدراسة.

### 1- المجال الجغرافي والزمني للدراسة

#### 1-1- المجال الجغرافي:

أجريت هذه الدراسة على مستوى متوسطات وثانويات بلدية جيجل "مركز"، وبالضبط على مستوى 15 ثانوية و 24 متوسطة.

#### 1-2- المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة على مرحلتين:

**المرحلة الأولى: الدراسة الاستطلاعية:** أجريت في الفترة الممتدة ما بين 2 ماي إلى غاية 4 ماي 2023، وشملت 10 مستشارين من بلدية جيجل "مركز"، وهذا من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

**المرحلة الثانية: الدراسة الأساسية:** أجريت في الفترة الممتدة ما بين 2023/05/09 إلى 11/2023/05 وشملت حوالي 40 مستشار ومشاركة في متوسطات وثانويات بلدية جيجل "مركز".

### 2- منهج الدراسة:

ويعرف بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه ن وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ هو الذي ينيير الطريق، ويساعد الباحث في ضبط ابعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث. ( زرواتي، 2004، ص 104).

إن تحديد واختيار المنهج يعتبر خطوة هامة وأساسية في أي دراسة مهما كانت طبيعتها ومجتمع الدراسة فيها وكان موضوع دراستنا هو " خدمات الإرشاد المدرسي ودورها في تحقيق الأمن التربوي من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي"، تأكد لنا أن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي القائم على وصف وتحليل الظاهرة وصفا علميا منظما من الناحية الكمية والكيفية ويعد المنهج الأكثر استخداما في مثل هذه الدراسات.

### 3- مجتمع وعينة الدراسة:

#### 3-1- مجتمع الدراسة:

هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة

أجريت هذه الدراسة على مجموعة من المستشارين العاملين بمتوسطات وثانويات بلدية جيجل.

### 3-2- عينة الدراسة:

تعتبر إحدى الدعائم الأساسية للبحث الإمبريقي، حيث أنها تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة مع اقتصاد ملموس في الموارد البشرية الاقتصادية، وفي الوقت ودون أن يؤدي ذلك إلى الابتعاد على الواقع المراد معرفته. (سلاطنية والجيلاني، 2009، ص 128).

وهي عبارة عن عينة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي، ويتم اختيارها بطريقة معينة وتطبق الدراسة عليها ثم تعمم النتائج على كامل المجتمع الأصلي.

وفي بحثنا هذا استخدمنا طريقة العينة العشوائية البسيطة حيث تمثلت عينة دراستنا في 40 فردا من المستشارين العاملين بمتوسطات وثانويات بلدية جيجل.

### 4- أدوات الدراسة:

#### 4-1- المقابلة:

اعتمدنا في الدراسة الاستطلاعية على المقابلة، حيث شملت هذه الأخيرة 10 مستشارين بالمتوسطات والثانويات التي تم إجراء الدراسة الاستطلاعية فيها، في تحديدنا للمجال الزمني للدراسة الاستطلاعية، وكان الهدف من إجراء تلك المقابلات هو جمع المعلومات اللازمة للبحث على غرار، المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة، مدى وضوح عبارات الإستبيان وقياسه فعليا للظاهرة محل الدراسة، وعلى ذلك قمنا بتصميم الإستبيان في صورته النهائية بغرض استخدامه في جمع المعلومات عن عينة الدراسة الأساسية التي قدر عددها ب 40 مستشار توجيه بلدية جيجل.

#### 4-2- الإستبيان

يعرف الإستبيان " عبارة عن مجموعة اسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع معا في شكل إستمارة". (عياد، 2006، ص 121).

يعتبر الإستبيان أداة أساسية يتم الإعتماد عليها في جمع المعلومات عن مجتمع الدراسة الحالي، وقد قمنا بتصميم إستبيان لقياس متغيرات موضوع البحث، حيث تمثل إستبيان دراستنا في ثلاث محاور كالاتي:

- إستبيان المحور الأول: تحت عنوان مساهمة الحصة الإعلامية في تحقيق الأمن التربوي: حيث يضم 10 بنود مرقمة من 1 إلى 10.



• **إستبيان المحور الثاني:** تحت عنوان مساهمة المقابلات الإرشادية في تحقيق الأمن التربوي، حيث يضم 10 بنود مرقمة من 11 إلى 20.

• **إستبيان المحور الثالث:** تحت عنوان مساهمة مبدأ الوساطة في تحقيق الأمن التربوي ، حيث يضم 10 بنود مرقمة من 21 إلى 30.

وقد تم الإعتماد على مقياس ليكارث الثلاثي (نعم، أحيانا، لا ) وانطلاقا من الإستبيان المكون من 30 بندا بثلاث بدائل تتدرج من 1 إلى 3.

والجدول التالي يوضح المتوسط المرجح بالأوزان وطول الفترة والمستوى بالنسبة للبدائل.

**الجدول رقم (01):** المتوسط المرجح بالأوزان وطول الفترة والمستوى بالنسبة للبدائل.

الإستجابة	الوزن	المتوسط المرجح	طول الفترة	المستوى
لا	1	1 إلى 1.66	0.66	منخفض
أحيانا	2	1.67 إلى 2.32	0.66	متوسط
نعم	3	2.32 إلى 3	0.66	مرتفع

وفيما يلي جدول يبين الاستثمارات الموزعة على الأفراد وعينة الدراسة

**جدول رقم (02):** يوضح الاستثمارات الموزعة على الأفراد وعينة الدراسة

عدد أفراد عينة الدراسة	الاستثمارات الموزعة		الاستثمارات المسترجعة	الاستثمارات غير المسترجعة	الاستثمارات الخاضعة للتحليل	
	العدد	النسبة %			النسبة	التحليل
40	40	%100	40	00	40	%100

### 5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

أ- **الصدق الظاهري:** أنظر الملحق رقم (01) والمقصود به أن يقيس بالفعل ما وضع لقياسه الظاهرة، وقد تم عرض الإستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من المدرسين في اختصاص علم النفس التربوي والإرشاد والتوجيه بجامعة جيجل، وذلك للتحقق من مدى صدق عبارات الاستبيان والأخذ بالملاحظات والاقتراحات التي يبديها الأساتذة حول عبارات الإستبيان ومدى ملائمتها لقياس الظاهرة محل الدراسة، إذ قمنا بتعديل بعض العبارات حيث كانت العبارة رقم (1) (تقوم ببرمجة حصص إعلامية حول

توعية التلاميذ بأهمية المرحلة الدراسية) أصبحت (تقوم ببرمجة حصص إعلامية من أجل الإنصات للتلاميذ والتعرف على انشغالاتهم) وكذلك العبارة رقم (08) كانت (تقوم بخلق الميل والاهتمام للتلاميذ داخل المؤسسة التربوية) وأصبحت (تقوم بعمل دورات وندوات للتلاميذ داخل المؤسسة التربوية).

ب- **الصدق البنائي:** إتمدنا في حسابه على معامل الارتباط " بيرسون " لقياس الارتباط بين كل بند على حدة ودرجة ارتباطه مع المحور الذي ينتمي إليه ثم حساب ارتباطه بالدرجة الكلية للاستبيان حيث كانت جميع العبارات قد تحصلت على درجة ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01 و 0.05) وتم الإعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss في حساب معامل الارتباط "بيرسون".

والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل الإحصائي لارتباط البنود مع محاورها وارتباطها بالدرجة الكلية للاستبيان.

**الجدول رقم (03):** يوضح نتائج التحليل الإحصائي لارتباط البنود مع محاورها وارتباطها بالدرجة الكلية

للاستبيان

المحور الأول	رقم البند	الارتباط مع المحور	م. الارتباطي مع الدرجة الكلية
مساهمة الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي	1	0.452**	0.672**
	2	0.457**	0.544*
	3	0.724**	0.531**
	4	0.492**	0.803**
	5	0.628**	0.432*
	6	0.720**	0.494*
	7	0.636**	0.683**
	8	0.452**	0.605**
	9	0.492**	0.561**
	10	0.785**	0.530**

المحور الثاني	رقم البند	م. الارتباط مع المحور	م. الارتباط مع الدرجة الكلية
مساهمة المقابلات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي	11	0.350*	0.458**
	12	0.371*	0.395*
	13	0.345**	0.418**
	14	0.681**	0.500**
	15	0.650**	0.384**
	16	0.604**	0.534**
	17	0.511**	0.578**
	18	0.325*	0.662**
	19	0.437**	0.779**
	20	0.331*	0.508**

المحور الثالث	رقم البند	م. الارتباط مع المحور	م. الارتباط مع الدرجة الكلية
مساهمة مبد الوساطة المقدم من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي	21	0.402*	0.601**
	22	0.563**	0.501**
	23	0.552**	0.612**
	24	0.502**	0.491**
	25	0.512**	0.602**
	26	0.512**	0.571**
	27	0.402*	0.453**
	28	0.718**	0.646**
	29	0.438**	0.609**

0.645**	0.537**	30
---------	---------	----

(\*\*) دال عند مستوى الدلالة (0,05).

(\*) دال عند مستوى الدلالة (0,01)

من خلال الجدول أعلاه يتضح وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة \* (0.01)، \*\* (0.05) بين درجة ارتباط كل بند مع محوره وبين ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للإستبيان ومنه نستنتج أن هذا الإستبيان يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق.

#### ت- الثبات:

المقصود به إمكانية تطبيق إستبيان الدراسة لأكثر من مرة واحد تحت نفس الشروط ويعطي نفس النتائج وقد تم الاعتماد على معادلة ألفا كرونباخ لحساب قيمة ثباته وتم حساب ذلك اعتمادا على برنامج (spss) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (04): نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	أرقام البنود	محاور الإستبيان
0.715	من 1 إلى 10	مساهمة الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي
0.684	11 إلى 20	مساهمة المقابلات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي
0.633	21 إلى 30	مساهمة مبد الوساطة المقدم من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي
0.864		معامل ألفا لجميع البنود

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات مرتفعة في كل محاور الإستبيان، كما أن قيمة الثبات الإجمالية للإستبيان ككل تساوي (0.864) مما يدل على ان هذا الإستبيان ذو ثبات عال، وعليه يمكن اعتباره صالحا لقياس الظاهرة محل الدراسة.

#### 6- أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة

إعتمدنا في معالج البيانات الكمية التي تم الحصول عليها على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss والأساليب الإحصائية التالية:

مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف عينة الدراسة اعتمادا على التكرارات والنسب المئوية ولترتيب متغيرات الدراسة حسب أهميتها إعتدنا على المتوسطات الحسابية ومعامل الارتباط " كارل بيرسون " ومعامل الثبات "ألفا كرونباخ " لحساب معامل الثبات.

- المتوسط الحسابي

- معامل الارتباط بيرسون

- الانحراف المعياري

- معادلة الفا كرونباخ

- النسب المئوية

- اختبار (T- test)

### خلاصة الفصل

تم في هذا الفصل تحديد الإطار المنهجي للدراسة الميدانية ن بدأ من تحديد المجال الجغرافي والزمني إلى تحديد مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى المنهج المستخدم في الدراسة، كما بينا الأدوات التي تم استخدامها في الدراسة مع التطرق لصدق وثبات الإستبيان ، كما أوضحت الأساليب الإحصائية التي استخدمت في الدراسة.

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة الأساسية

- 1- نتائج الدراسة النهائية المتعلقة بالبيانات الشخصية
- 2- عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول محاور الدراسة

3- عرض وتحليل نتائج الفرضيات

ثانياً : مناقشة وتفسير النتائج

- 1- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة
- 2- مناقشة وتفسير نتائج عينة الدراسة حول محاور الإستبيان
- 3- مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والنظريات

تمهيد:

بعدما تم التطرق في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية ،قمنا في المرحلة الثانية من الجانب التطبيقي بعرض وتحليل نتائج الدراسة الأساسية استنادا إلى المعلومات المحصل عليها عن طريق الاستبانات، التي تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة الأساسية، الذين بلغ عددهم (40) مستشار توجيه بلدية جيجل، وتحليلها باستخدام برنامج (Spss 22) وفيما يلي عرض للنتائج المتوصل إليها.

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة الأساسية

1- نتائج الدراسة الأساسية المتعلقة بالبيانات الشخصية:

1-1- عرض نتائج متغير الجنس :

جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الرقم	المتغير	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
01	الجنس	ذكر	2	5%
		أنثى	38	95%
		المجموع	40	100%

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أن أغلبية أفراد العينة من الإناث والمقدر عددهم ب38 بنسبة قدرت ب95% من إجمالي العينة، في حين قدر عدد الذكور ب2 بنسبة 5% من إجمالي العينة.

1-2- عرض نتائج متغير السن :

جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير السن

الرقم	المتغير	فئات المتغير	النسبة المئوية
2	السن	من 25-30 سنة	15%
		من 30-35 سنة	40%
		من 35-40 سنة	45%
		المجموع	100%



يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أن الفئة العمرية ما بين (من 35-40 سنة) قد حصلت على أكبر عدد قدر بـ 18 فرادا بنسبة (45%)، في حين تليها نسبة 40% لـ 16 فرادا تتراوح أعمارهم ممن 30 إلى 35 سنة ، في حين كانت أضعف نسبة والمقدرة و 15% لـ 6 فردا للذين تتراوح أعمارهم من 25 إلى 30 سنة .

### 1-3- عرض نتائج متغير الخبرة :

جدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الخبرة.

الرقم	المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
3	الخبرة	أقل من 5 سنوات	19	47.5%
		من 5 إلى 10 سنوات	11	27.5%
		أكثر من 10 سنوات	10	25%
		المجموع	40	100%

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أن أغلب أفراد العينة لديهم خبرة مهنية في مجال الاستشارة والتوجيه أقل من 5 سنوات حيث بلغت نسبة ذلك (47,5%) ، يليها بعد ذلك الأفراد الذين تتراوح خبرتهم ما بين (5-10 سنة) ويمثلون ما نسبته (27,5%)، ويأتي المستشارين الذين تتجاوز خبرتهم (10 سنوات) في المرتبة الأخيرة ويمثلون ما نسبته (25%) .

### 1-4- عرض نتائج متغير المؤهل العلمي .

جدول رقم(08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية%
ليسانس	39	97.5%
ماستر	1	2.5%
المجموع	40	100%

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أن أفراد عينة الدراسة الأساسية هم من حاملوا شهادة ليسانس وقد تحصلوا على أكبر نسبة (97.5%) مقابل 39 فرادا، يليها حاملوا شهادة ماستر بنسبة (2,5%) لا مقابل 1 فرد.

1- عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول محاور الدراسة :

1-1- إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول البنود التي تقيس: مدى مساهمة الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي داخل مؤسسات التعليم  
جدول رقم(09): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول بنود محور مدى مساهمة الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي داخل مؤسسات التعليم

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبارات	الرقم
			نعم	أحيانا	لا		
2	0.57	2.77	34	3	3	ك تقوم ببرمجة حصص إعلامية من أجل الإنصات للتلاميذ والتعرف على انشغالاتهم.	1
			85	7.5	7.5		
1	0.46	2.80	33	6	1	ك تقدم شرحا مفصلا عن قائمة العقوبات الناجمة عن السلوكات العدوانية داخل المؤسسة التعليمية.	2
			82.5	15	2.5		
4	0.54	2.40	17	2	1	ك تقدم حصصا إعلامية في توعية التلاميذ بضرورة الابتعاد عن مواقع الأنترنت التي تخص العنف.	3
			42.5	55	2.5		
7	0.75	1.47	6	7	27	ك تنظم نشاطات داخلية وخارجية لتنمية الوعي الأخلاقي لدى التلاميذ.	4
			15	17.5	67.5		
4	0.59	2.40	18	20	2	ك تقدم للتلاميذ إجابية وسائل التواصل ودورها في صنع المعرفة ونشرها	5
			45	50	5		
6	0.61	2.22	13	23	4	ك تقدم مطويات إعلامية حول معوقات	6

			32.5	57.5	10	%	الأمن التربوي داخل المؤسسات التربوية.
5	0.53	2.35	15	24	1	ك	تقدم المعلومات التي تساهم في
			37.5	60	2.5	%	تصويب أفكار التلاميذ في انتقاء المعلومة.
2	0.57	2.77	34	3	3	ك	تقوم بعمل دورات وندوات للتلاميذ
			85	7.5	7.5	%	داخل المؤسسة التربوية
7	0.75	1.47	6	7	27	ك	تنظم عن طريق الإعلام نصائح
			15	17.5	67.5	%	لتعديل سلوكات التلاميذ.
3	0.48	2.65	26	14	0	ك	تقوم بتقديم مطويات إعلامية للتحضير
			65	35	0	%	النفسي لامتحانات النهائية
			الدرجة الكلية				
			0.31	2.40			

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لمحور مساهمة الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي داخل مؤسسات التعليم عال حيث بلغ (2,40)، وذلك ما دلت عليه إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول المحور الأول إذ تراوحت معظم الإجابات بين (نعم -أحيانا) أي في فئة المتوسط (2.32 - 3)، وقد تباينت المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات هذا البعد على النحو الآتي:

- جاءت العبارة 2(تقوم ببرمجة حصص إعلامية ...)، في المرتبة الأولى، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جدا وبمتوسط حسابي (2.80).

- جاءت العبارة 1(تقدم شرحا مفصلا عن قائمة العقوبات...) والعبارة 8(تقوم بعمل دورات وندوات.....)، في المرتبة الثانية، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة مرتفعة جدا وبمتوسط حسابي متساوي (2.77).

- جاءت العبارة 10 (تقوم بتقديم مطويات إعلامية...) ، في المرتبة الثالثة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جدا وبمتوسط حسابي (2.65).
- جاءت العبارة 3 (تقدم حصصا إعلامية في توعية التلاميذ...) والعبارة 5 (تقدم للتلاميذ إجابية وسائل التواصل...)، في المرتبة الرابعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جدا وبمتوسط حسابي متساوي (2.40).
- جاءت العبارة 7 (تقدم المعلومات التي تساهم.....)، في المرتبة الخامسة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.35).
- جاءت العبارة 6 (تقدم مطويات إعلامية حول معوقات.....)، في المرتبة السادسة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.22).
- جاءت العبارة 4 (تنظم نشاطات داخلية وخارجية...)، والعبارة (تنظم عن طريق الإعلام نصائح...)، في المرتبة السابعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي متساوي (1.47).

### 1-2- إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول البنود التي تقيس مساهمة المقابلات

الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم :

جدول رقم (10): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول بنود محور مساهمة المقابلات

الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبارات
			لا	أحيانا	نعم	
4	0.57	2.77	3	3	34	11 تقوم بإجراء مقابلات إرشادية فردية مع التلاميذ ذوي المشاكل النفسية.
			7.5	7.5	85	
3	0.46	2.80	1	6	33	12 تقوم بإجراء مقابلات إرشادية جماعية مع التلاميذ لتشجيع تحسين المستوى والتحضير الجيد.
			2.5	15	82.5	

7	0.54	2.40	17	22	1	ك	تقوم بالمتابعة المستمرة للتلاميذ من أجل مساعدتهم في تحقيق النجاح تربويا وعلميا وسلوكيا.	13
			42.5	55	2.5	%		
9	0.75	1.47	6	7	27	ك	تعمل على تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ من أجل الاعتماد على أنفسهم في حل المشكلات.	14
			15	17.5	67.5	%		
1	0.15	2.97	39	1	0	ك	تقوم بمساعدة التلاميذ على تقبل أنفسهم وتنمية قدراتهم.	15
			97.5	2.5	0	%		
6	0.50	2.50	20	20	0	ك	تعمل على تحقيق التوافق الإجتماعي للتلاميذ الذين يتضمنون الالتزام بأخلاقيات المجتمع وقواعد الضبط الإجتماعي	16
			50	50	0	%		
6	0.50	2.50	20	20	0	ك	تقوم على مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم بأسلوب علمي ومنظم.	17
			50	50	0	%		
2	0.40	2.87	36	3	1	ك	تقدم المعلومات الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية التي تهم الطلاب لمواجهة مشكلة ما واتخاذ قرار معين.	18
			90	7.5	2.5	%		
8	0.52	2.32	14	25	1	ك	تقوم بتحديد الطلاب اللذين يعانون من حالات خاصة ومساعدتهم على تجاوزها.	19
			35	62.5	2.5	%		
5	0.43	2.75	30	10	0	ك	مساعدة التلاميذ على تكوين اتجاهات وقيم إيجابية.	20
			75	25	0	%		

الدرجة الكلية	2.71	0.16
---------------	------	------

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لمحور مساهمة المقابلات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي عال حيث بلغ (2,71)، وذلك ما دلت عليه إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول محور مساهمة المقابلات الإرشادية في تحقيق الأمن التربوي إذ تراوحت معظم الإجابات بين (نعم -أحياناً ) أي في فئة المتوسط (2.32-3)، وقد تباينت المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات هذا البعد على النحو الآتي:

- جاءت العبارة 15 (تقوم بمساعدة التلاميذ على تقبل...)، في المرتبة الأولى، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جداً وبمتوسط حسابي (2.97).

- جاءت العبارة 18 (تقدم المعلومات الشخصية والاجتماعية.....)، في المرتبة الثانية، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جداً وبمتوسط حسابي (2.87).

- جاءت العبارة 12 (تقوم بإجراء مقابلات إرشادية جماعية مع التلاميذ.....)، في المرتبة الثالثة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جداً وبمتوسط حسابي (2.80).

- جاءت العبارة 11 (تقوم بإجراء مقابلات إرشادية فردية.....)، في المرتبة الرابعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جداً وبمتوسط حسابي (2.77).

- جاءت العبارة 20 (مساعدة التلاميذ على تكوين.....)، في المرتبة الخامسة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.75).

- جاءت العبارة 16 (تعمل على تحقيق التوافق الاجتماعي.....)، والعبارة 17 (تقوم على مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم.....)، في المرتبة السادسة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي متساوي (2.50).

- جاءت العبارة 13 (تقوم بالمتابعة المستمرة للتلاميذ من أجل مساعدتهم...)، في المرتبة السابعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي متساوي (2.40).

- جاءت العبارة 19 (تعمل على تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ...)، في المرتبة الثامنة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي متساوي (2.32).

- جاءت العبارة 14 (تعمل على تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ...)، في المرتبة التاسعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي متساوي (1.47).

1-3- إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول البنود التي تقيس: مساهمة مبدأ الوساطة المقدم من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم  
جدول رقم(11): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول بنود محور مساهمة مبدأ الوساطة المقدم من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبارات
			لا	أحيانا	نعم	
1	0.15	2.97	39	1	0	21 تقوم بتبليغ انشغالات التلاميذ للطاقم الإداري. تقدم مساعدة للتواصل الجيد مع الأساتذة.
			97.5	2.5	0	
2	0.26	2.92	37	3	0	22 تنظم لقاءات دورية بأولياء الأمور حول وضع أبنائهم الدراسي.
			92.5	7.5	0	
5	0.69	2.32	18	17	5	23 تقوم بلقاءات دورية بالأساتذة من أجل تنمية الحوار والتواصل بين الأساتذة والتلاميذ
			45	42.5	12.5	
6	0.53	2.15	9	28	3	24 تنظم العلاقة بين الأساتذة والإدارة التربوية من أجل تحسين التحصيل الدراسي.
			22.5	70	7.5	
7	0.64	2.12	11	23	6	25 قوم بمساعدة التلاميذ على تقبل أنفسهم كأفراد في المجتمع وتقدير الموارد المتاحة في البيئة المحيطة بهم.
			27.5	57.5	15	

1	0.15	2.97	39	1	0	ك	26	قوم بمساعدة التلاميذ على تقبل أنفسهم كأفراد في المجتمع وتقدير الموارد المتاحة في البيئة المحيطة بهم.
			97.5	2.5	0	%		
4	0.50	2.50	20	20	0	ك	27	تقوم بمساعدة التلاميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية وإظهار حاجاتهم الإرشادية.
			50	50	0	%		
4	0.50	2.50	20	20	0	ك	28	تقوم بمساعدة التلاميذ على بناء علاقات جيدة مع الأساتذة والطاقم الإداري.
			50	50	0	%		
3	0.40	2.87	36	3	1	ك	29	تقدم المشورة للمدرسين ومدتهم بخبراتهم في ميدان الإرشاد من أجل حل مشكلات التلاميذ الجماعية داخل الأقسام.
			90	7.5	2.5	%		
5	0.52	2.32	14	25	1	ك	30	تقوم بالمساعدة في رعاية الموهوبين كمرتكز أساسي في التنمية.
			35	62.5	2.5	%		
			الدرجة الكلية					2.56
								0.22

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لمساهمة مبدأ الوساطة المقدم من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم عال حيث بلغ (2,56)، وذلك ما دلت عليه إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية إذ تراوحت معظم الإجابات بين (نعم - أحيانا) أي في فئة المتوسط (0.32-3)، وقد تباينت المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات هذا البعد على النحو الآتي:



- جاءت العبارة 21 (تقوم بتبليغ انشغالات.....) والعبارة 26 (تقوم بمساعدة التلاميذ على تقبل أنفسهم.....)، في المرتبة الأولى، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة مرتفعة جداً، وبمتوسط حسابي متساوي (97, 2).
- جاءت العبارة 22 (تقدم مساعدة للتواصل الجيد مع الأساتذة.)، في المرتبة الثانية، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (92, 2).
- جاءت العبارة 29 (تقدم المشورة للمدرسين ومدتهم بخبراتك في ميدان الإرشاد من أجل حل مشكلات التلاميذ الجماعية داخل الأقسام.)، في المرتبة الثالثة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة ، وبمتوسط حسابي (87, 2).
- جاءت العبارة 28 (تقوم بمساعدة التلاميذ على بناء علاقات جيدة... والعبارة 27 (تقوم بمساعدة التلاميذ على التفكير الحر )، في المرتبة الرابعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة مرتفعة ، وبمتوسط حسابي متساوي (50, 2).
- جاءت العبارة 23 (تنظم لقاءات دورية بأولياء الأمور....)، في المرتبة الخامسة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي (32, 2).
- جاءت العبارة 24 (تقوم بلقاءات دورية بالأساتذة من أجل...)، في المرتبة السادسة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة نسبياً، وبمتوسط حسابي (15, 2).
- جاءت العبارة 25 (تنظم العلاقة بين الأساتذة والإدارة.....)، في المرتبة السابعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة نسبياً، وبمتوسط حسابي (12, 2).

#### 1-4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الإستبيان :

جدول رقم (12): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة.

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
مساهمة الحصص الإعلامية في تحقيق الأمن التربوي	2.40	0.31	3
مساهمة المقابلات الإرشادية في تحقيق الأمن التربوي	2.71	0.16	1
مساهمة مبدأ الوساطة في تحقيق الأمن التربوي	2.56	0.22	2
مجموع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الإستبيان	2.56	0.19	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لخدمات الإرشاد المدرسي ودورها في تحقيق الأمن التربوي داخل مؤسسات التعليم عال حيث بلغ (2,56) وانحراف معياري قدر بـ(0,19)، وذلك حسب ما أقر به أفراد عينة الدراسة الأساسية في إجاباتهم حول كل محاور الإستبيان الثلاث، إذ تراوحت معظمها بين (نعم - أحيانا ) أي في فئة المتوسط (2.32-3)، مما يدل على أن خدمات الإرشاد المدرسي ببلدية جيجل تساهم في تحقيق الأمن التربوي داخل مؤسسات التعليم بشكل مرتفع، وقد تباينت المتوسطات الحسابية لكل محور من محاور الإستبيان على النحو الآتي:

- احتل محور مساهمة المقابلات الإرشادية في تحقيق الأمن التربوي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ(2,71) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,16)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن المقابلات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه تساهم في تحقيق الأمن التربوي داخل مؤسسات التعليم بشكل كبير .

- احتل محور مساهمة مبدأ الوساطة في تحقيق الأمن التربوي المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـ(2,56) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,22)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن مبدأ الوساطة المقدم من طرف مستشار التوجيه يساهم في تحقيق الأمن التربوي داخل مؤسسات التعليم بشكل كبير.

- احتل محور مساهمة الحصص الإعلامية في تحقيق الأمن التربوي المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر بـ(2,40) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,31)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه يساهم في تحقيق الأمن التربوي داخل مؤسسات التعليم بشكل كبير.

## 2- عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

### 2-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

يشير مضمون الفرضية الجزئية الأولى إلى " تساهم الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة"، وللتأكد من تحقق هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T-test).

الجدول (13): يوضح اختبار (T- test) لمعرفة مساهمة الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي .

مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) T-	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المؤشرات المتغير
(a)	(p)	(test)				
0.01	0.000	8.019	0.31	2.40	40	تساهم الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة"

يبين الجدول رقم (13) أن المتوسط الحسابي بلغ (2.40) والانحراف المعياري (0.31)، وقيمة اختبار (T- test) بلغت (8.019) ومستوى الدلالة المحسوب (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (a=0,01) وعليه نقبل الفرضية القائلة "تساهم الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة".

## 2-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

يشير مضمون الفرضية الجزئية الأولى إلى "تساهم المقابلات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة"، وللتأكد من تحقق هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T- test).

الجدول (14): يوضح اختبار (T- test) لمعرفة مساهمة المقابلات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي .

مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) T-	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المؤشرات المتغير
(a)	(p)	(test)				
0.01	0.000	27.545	0.163	2.71	40	" تساهم المقابلات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة"

يبين الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي بلغ (2.71) والانحراف المعياري (0.163)، وقيمة اختبار (T- test) بلغت (27.545) ومستوى الدلالة المحسوب (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (a=0,01) وعليه نقبل الفاتلة " تساهم المقابلات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة".

### 2-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

يشير مضمون الفرضية الجزئية الثالثة إلى " يساهم مبدأ الوساطة المقدم من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة"، وللتأكد من تحقق هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T- test).

الجدول (15): يوضح اختبار (T- test) لمعرفة مساهمة مبدأ الوساطة المقدم من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي .

مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) T-	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المؤشرات المتغير
(a)	(p)	(test)				
0.01	0.000	15.664	0.229	2.56	40	" يساهم مبدأ الوساطة المقدم من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة"

يبين الجدول رقم (15) أن المتوسط الحسابي بلغ (2.56) والانحراف المعياري (0.229)، وقيمة اختبار (T- test) بلغت (15.664) ومستوى الدلالة المحسوب (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (a=0,01) وعليه نقبل الفرضية القائلة " يساهم مبدأ الوساطة المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة".

#### 2-4- عرض نتائج الفرضية العامة:

يشير مضمون الفرضية العامة إلى " تساهم خدمات الإرشاد المدرسي في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة" ، وللتأكد من تحقق هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T- test).

الجدول (16): يوضح اختبار (T-test) لمعرفة مساهمة الإرشاد المدرسي في تحقيق الأمن التربوي

المؤشرات المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) T- (test)	الدلالة الإحصائية (p)	مستوى الدلالة (a)
"تساهم خدمات الإرشاد المدرسي في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة"	40	2.56	0.199	18.26	0.000	0.01

يبين الجدول رقم (16) أن المتوسط الحسابي بلغ (2.56) والانحراف المعياري (0.19)، وقيمة اختبار (T- test) بلغت (18.26) ومستوى الدلالة المحسوب (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد ( $a=0,01$ ) وعليه نقبل الفرضية القائلة "تساهم خدمات الإرشاد المدرسي في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة".

## 2- مناقشة وتفسير النتائج

### 2-1- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة

توصلت الدراسة الحالية حول خدمات الإرشاد المدرسي ودورها في تحقيق الأمن التربوي ببلدية جيجل، من حيث وصف أفراد عينة الدراسة إلى ما يلي:

أن (38) فردا من أفراد عينة الدراسة هم إناث ممثلين بنسبة (95%) ويمكن تفسير هذه النتيجة في توجه أغلبية العنصر النسوي إلى دراسة تخصص علم النفس التربوي وعلم الاجتماع التربوي وميل الذكور والرغبة في العمل في ميادين أخرى كالإدارة والأسلاك الأمنية وغيرها.

- أن (18) فردا من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (45%)، تتراوح أعمارهم، ما بين (40) سنة فأكثر)، ويمكن تفسير كون أغلبية المستشارين ببلدية جيجل، من ذوي الفئة العمرية السابقة، بما لديهم من خبرة في الاستشارة، كما يرجع إلى قلة مسابقات التوظيف.

- أن (19) فردا من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (47,5%)، لديهم خبرة عمل تقل عن 5 سنوات ، ويفسر ذلك نتيجة لسياسة الإدماج التي انتهجتها الدولة حيث تم إدماج المستشارين العاملين ضمن عقود إدماج، أما الباقون فتختلف درجة أقدميتهم في العمل فنسبة الخبرة من 5 إلى 10 سنوات بلغت 27.5% وأما أكثر من 10 سنوات فبلغت % ونفسر ذلك % 25 نتيجة التعاقد لمدة سنوات.

- أن (39) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (97.5%)، لديهم شهادة (ليسانس) ويمكن تفسير كون أغلبية المستشارين ببلدية جيجل ، من حملة هذا المستوى ،إلى كون أغلب مسابقات توظيف المستشارين التربويين تقوم على أساس شهادة ليسانس فقط مهما كنت تملك شهادة أعلى منها.

## 2-2- مناقشة وتفسير نتائج عينة الدراسة حول محاور الإستبيان :

### 2-2-1- محور مساهمة الحصص الإعلامية في تحقيق الأمن التربوي:

- توصلت الدراسة الحالية إلى أن للحصص الإعلامية دور كبير جدا في تحقيق الأمن التربوي ،حيث بلغ متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على هذا البعد (2.40)، بانحراف معياري قدر بـ(0,31)، ويمكن رد ذلك إلى كون أن من بين الأدوار التي يلعبها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي تقديم مطويات للتلاميذ والتي تساهم في تكوينه الفكري والثقافي ويتم بهدف تنظيم وتعديل سلوكيات التلاميذ.

### 2-2-2- محور مساهمة المقابلات الإرشادية في تحقيق الأمن التربوي:

توصلت الدراسة الحالية إلى أن المقابلات الإرشادية لها دور كبير جدا في تحقيق الأمن التربوي حيث بلغ متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على هذا البعد (2,71)، بانحراف معياري قدر بـ(0,16)، ويمكن رد ذلك إلى قيام مستشار التوجيه بالمقابلات الإرشادية يقوم فيها بتقديمه حلول مناسبة للمشكلة التي يعاني منها التلميذ عن طريق النصح والإرشاد.

### 2-2-3- محور مساهمة مبدأ الوساطة في تحقيق الأمن التربوي:

توصلت الدراسة الحالية إلى أن مبدأ الوساطة له دور كبير في تحقيق الأمن التربوي ،حيث بلغ متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على هذا البعد (2,56)، بانحراف معياري قدر بـ (0,22) ويمكن

رد ذلك إلى العمل على تسهيل التواصل وفض النزاعات داخل المؤسسة و أن مبدأ الوساطة يعد كإحدى الأليات التي يتم اللجوء إليها من طرف مختلف الفاعلين والمهتمين بقضايا التربية كالمستشارين ظهرت نتيجة لما تعرفه المدرسة من مشاكل وصعوبات وخلل أو ضعف في الأمن التربوي.

2-3- مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والنظريات:

2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

- يشير مضمون الفرضية الجزئية الأولى إلى تساهم الحصص الإعلامية في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة .

تبين النتائج التي توصلت إليها دراستنا الحالية أن الحصص الإعلامية تساهم تحقيق في الأمن التربوي بدرجة مرتفعة (أي تحقق فرضية الدراسة)، حيث بلغت قيمة " (T- test) " (8.019)، وهي دالة لأن قيمة (p) أصغر من مستوى الدلالة (a) (a=0,01) < (p=0,000)، اتفقت دراستنا الحالية مع بعض الدراسات السابقة، كدراسة أميرة عبد السلام زايد (2018): بعنوان المدرسة وتحقيق الأمن التربوي، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة المدرسة في تحقيق الأمن التربوي للمتعلم والمجتمع.

كما تتفق النظرية الماركسية مع نتائج دراستنا والتي تقوم على العمل الجماعي من خلال عمل الطاقم التربوي والمؤسسة بما فيه مستشار التوجيه والأساتذة الذي يقوم على العمل المشترك من أجل سيادة الأمن والاستقرار .

2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

- يشير مضمون الفرضية الجزئية الثانية إلى تساهم المقابلات الإرشادية في تحقيق الأمن التربوي بدرجة مرتفعة .

تبين النتائج التي توصلت إليها دراستنا الحالية أن المقابلات الإرشادية تساهم في تحقيق الأمن التربوي بدرجة مرتفعة (أي تحقق فرضية الدراسة) .، حيث بلغت قيمة " (T- test) " (27.545) ، وهي دالة لأن قيمة (p) أصغر من مستوى الدلالة (a) (a=0,01) < (p=0,000)،

اتفقت دراستنا الحالية مع بعض الدراسات السابقة، كدراسة حنان أدنوف (2011): بعنوان دور معلم الصف في تحقيق الأمن التربوي للطفل هدفت الدراسة إلى تحديد الأدوار الجديدة للمعلم ووضع تصور مقترح لتكوين معلم الصف في ضوء أبعاد الأمن التربوي،



كما تتفق نتائج دراستنا الحالية مع النظرية الإسلامية التي تعمل على سيادة جو مدرسي يسوده القيم والأخلاق الفاضلة لمن يتصف بالإيمان الصحيح والاعتقاد السليم فمن أجل إقرار الأمن دعى الإسلام إلى تعميق العقيدة الصحيحة ودعى إلى الأمن الداخلي والأمن الخارجي وإرساء حقوق الإنسان من أجل أن يحي الفرد والجماعة كل أمن على نفسه وعلى عرضه.

### 2-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

- يشير مضمون الفرضية الجزئية الثالثة إلى يساهم مبدأ الوساطة في تحقيق الأمن التربوي بدرجة مرتفعة.

تبين النتائج التي توصلت إليها دراستنا الحالية أن مبدأ الوساطة يساهم في تحقيق الأمن التربوي بدرجة مرتفعة (أي تحقق فرضية الدراسة)، حيث بلغت قيمة " (T- test) " (15.664)، وهي دالة لأن قيمة (p) أصغر من مستوى الدلالة (a) (a=0,01) < (p=0,000)،

كما اختلفت دراستنا الحالية مع بعض الدراسات السابقة، كدراسة عبد المالك الوليد (2018): بعنوان اتجاهات التلاميذ نحو مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات التلاميذ من خلال معرفة توجهاتهم نحو عملية التوجيه والإرشاد ، حيث وتوصلت إلى أن : اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو عملية التوجيه والإرشاد في مؤسساتهم سلبية. على عكس دراستنا التي تتجه نحو الإيجابية

ولقد اتفقت نتائج دراستنا مع الدراسة المثالية التي ترى أن لكل إنسان واجبات بقدر ماله من حقوق وان له حقوق بقدر ما عليه من واجبات فقدر أي كل من أفلاطون وأرسطو الامن في الاستقرار وبقاء الوضع القائم والمحافظة عليه فمستشار التوجيه يعمل على تعليم التلميذ بكل حقوقه وواجباته ليكون له دور فعال في المجتمع.

### 2-4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

يشير مضمون الفرضية العامة إلى تساهم خدمات الإرشاد المدرسي في تحقيق الامن التربوي بدرجة مرتفعة .

تبين النتائج التي توصلت إليها دراستنا الحالية أن خدمات الإرشاد المدرسي تساهم في تحقيق الأمن التربوي بدرجة مرتفعة (أي تحقق فرضية الدراسة)، حيث بلغت قيمة " (T- test) " (18.26) ، وهي دالة لأن قيمة (p) أصغر من مستوى الدلالة (a) (a=0,01) < (p=0,000)،

اتفقت دراستنا الحالية مع بعض الدراسات السابقة، كدراسة عياش قرة (2020): بعنوان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق الأمن التربوي، تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة المقابلات الإرشادية في تعزيز الأمن التربوي وتحديد مدى مساهمة الحصص الإعلامية في تحقيق الأمن التربوي داخل المؤسسات التعليمية الثانوية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت العينة من 32 مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتوصلت إلى النتائج التالية:

- أن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني محوري في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي.

- أن للحصص الإعلامية والمقابلات الإرشادية دور هام في تعزيز الأمن التربوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

كما اتفقت نتائج دراستنا مع مبادئ النظرية البراغماتية حيث تدور حول أن الإنسان في محاولة تكيفه مع بيئته يجابه مواقف وأحداث قد تكون مؤلمة أو صارة فمستشار التوجيه يعمل على إعداد الفرد من أجل مجابهة كل المواقف الممكن أن تواجه التلميذ من خلال إعدادة للحياة.

### ملخص النتائج:

توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة النتائج وهي:

- 1) أن أغلب أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 30-35 ومن 35-40 ولديهم خبرة مهنية أغلبهم أقل من 5 سنوات
- 2) تساهم الحصص الاعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي داخل المؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة، حيث جاءت قيم اختبار (ت) الدالة
- 3) تساهم المقابلات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة، حيث جاءت قيم اختبار (ت) دالة
- 4) يساهم مبدأ الوساطة المقدم من طرف مستشار التوجيه في تحقيق الأمن التربوي في مؤسسات التعليم بدرجة مرتفعة، حيث جاءت قيم اختبار (ت) دالة.

# خلاصة عامة

## خلاصة عامة

---

إن لخدمات الارشاد المدرسي دور كبير في تحقيق الأمن التربوي وذلك من خلال تعديل وارشاد سلوك التلميذ والعمل على خلق بيئة مناسبة للتحصيل العلمي والنمو النفسي وهذا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها حيث أثبتت هذه الدراسة أن لخدمات الارشاد المدرسي أهمية كبيرة في حياة التلميذ ولمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني خاصة ما تعلق بدوره في تحقيق الأمن التربوي والذي يعتبر الهدف الذي تسعى إليه المنظومة التربوية من خلال الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني عن طريق الحصص الاعلامية والمقابلات والارشادية ومبدأ الوساطة للوصول بالتلميذ إلى الصحة والسلامة النفسية والسواء من أجل ضمان نتائج دراسية مرضية داخل المؤسسة التربوية.

## اقتراحات:

من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها بشقيها النظري والميداني حول موضوع خدمات الارشاد المدرسي ودورها في تحقيق الأمن التربوي من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي بمتوسطات وثانويات بلدية جيجل مركز ومن خلال النتائج التي تم التواصل إليها من خلال الدراسة الميدانية ارتأينا تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات وهي كالآتي:

- 1) العمل على توفير بيئة سليمة وسوية من أجل الوصول إلى نتائج دراسة مرضية
- 2) العمل على تقديم مطويات إعلامية حول معوقات الأمن التربوي داخل المؤسسة التربوية
- 3) توعية المؤسسات التربوية بالدور الفعال لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني داخل المؤسسة التربوية
- 4) العمل على تنظيم نشاطات داخلية وخارجية داخل المؤسسة التربوية للتعريف بالأمن التربوي
- 5) العمل على توفير الوسائل الضرورية لعمل مستشار التوجيه داخل المؤسسة التربوية
- 6) العمل على تنظيم لقاءات دورية مع أولياء الأمور حول وضعية أبناءهم الدراسية
- 7) ضرورة الاهتمام بتطوير الاساليب والطرق التي يستخدمها مستشار التوجيه في تعامله مع التلاميذ لتحقيق الأمن التربوي.
- 8) تنسيق الجهود بين الادارة المدرسية ومختلف منظمات المجتمع المدني لتحقيق الأمن التربوي بالمدارس (جمعيات، مساجد....).

قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المراجع:

### القرآن الكريم

(النمل: 89)

### 1- الكتب:

1. أبو سعد، أحمد عبد اللطيف.(2008). الارشاد المدرسي. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
2. زايد، أميرة عبد السلام.(2018). المدرسة وتحقيق الأمن التربوي. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع. الجزائر.
3. زرواتي، رشيد.(2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعي. دار الكتاب الحديث. القاهرة.
4. سلاطونية، بلقاسم والجيلاني، حسان.(2009). أسس البحث العلمي. ط2. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
5. سليمان، عبد الله محمود.(2009). دراسات في علم النفس الارشادي. دار الفكر. عمان.
6. عبد الهادي، جودت عزة والعزة، سعيد حسني.(2004). مبادئ التوجيه والارشاد النفسي. مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع. الأردن.
7. العبيدي، محمد ملحم.(2009). علم النفس التربوي وتطبيقاته. دار الثقافة للنشر والتوزيع. الأردن.
8. عياد، أحمد.(2006). مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
9. الكيلاني، رشاد صالح رشاد زيد.(2012). الأمن الاجتماعي مفهومه تأصيله الشرعي وصلته بالمقاصد الشرعية. جامعة ال البيت الشريعة.
10. المشاقبة، محمد.(2008). مبادئ الارشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسيين. دار المناهج للنشر والتوزيع. الأردن.
11. ملحم، سامي محمد.(2007). مبادئ التوجيه والارشاد النفسي. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الأردن.

### 2- المذكرات:

### الدكتوراه:

1. فنطازي، كريمة.(2002). العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس. رسالة دكتوراه. جامعة الإخوة منتوري قسنطينة.



## قائمة المصادر والمراجع

2. موفق، محمد نبيل والشريف، محمد ياسين. (2011). الأمن الثقافي ودور الأمن التربوي كبعد استراتيجي في تحقيقه، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. رسالة دكتوراه. الجامعة الأردنية. ب- الماستر:
1. أبني، وسيلة. (2018). الحاجات الإرشادية ودورها في تفعيل العملية الإرشادية لدى عينة من تلاميذ أولى ثانوي. رسالة ماستر. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
2. قرة، عياش. (2020). دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق الأمن التربوي. رسالة ماستر. جامعة محمد بوضياف المسيلة.
3. مهمل، عماد الدين. (2019). دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد. رسالة ماستر. جامعة محمد خيضر بسكرة.
4. الوليد، عبد المالك. (2018). اتجاهات التلاميذ نحو مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. رسالة ماستر. جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.
- 3- المجالات:
1. أذنوف، حنان. (2011). دور معلم الصف في تحقيق الأمن التربوي للطفل. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية. العدد2. 208. جامعة الفرات.
2. روبيبي، حبيبة و برو، محمد. (2016). الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. مجلة العلوم النفسية والتربوية. المجلد3. العدد1. 169. جامعة المسيلة- الجزائر.
3. محمد يوسف، أحمد صبري. (2021). متطلبات تعزيز الأمن التربوي لدى طلاب الجامعات المصرية. مجلة التربية. الجزء4. العدد192. 863. جامعة الأزهر.
4. المصري، إبراهيم سلمان و مخامرة، كمال. (2018). دور الإدارات في تعزيز الأمن الفكري للمتعلمين. مجلة العلوم الإنسانية. المجلد5. العدد2. 338. جامعة الخليل- فلسطين.

الملاحق

الملحق رقم 01: قائمة الأساتذة المحكمين:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	التخصص
1	صالح بويديب	أستاذ محاضر (ب)	علوم التربية
2	زوييدة مشري	أستاذة محاضرة (أ)	علم النفس الاجتماعي
3	إيمان بوكراع	أستاذة محاضرة (أ)	علم النفس المدرسي
4	ياسين هاين	أستاذ محاضر (ب)	علوم التربية

الملحق رقم 02: الإستمارة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد صديق بن يحيى - جيجل  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
تخصص: إرشاد وتوجيه

إستمارة

عزيزي مستشار التوجيه ...

تحية طيبة وبعد

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان خدمات الإرشاد المدرسي ودورها في تحقيق الأمن التربوي من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

لذا نرجو منكم إفادتنا بالإجابة بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (X) أمام العبارة التي ترى أنها تعبر عن رأيكم، شاكرين مسبقا حسن تعاونكم معنا كما يجب أن تعطي إجابة واحدة فقط عن كل عبارة، مؤكداين لكم بأن جميع البيانات المحصل عليها تستخدم لغرض البحث العمي فقط، مع الحفاظ على سريتها التامة.

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبتين:

-جمال كعبار

- فريال ديب

- ياسمينه بوناميس

السنة الجامعية: 2023/2022

البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر  أنثى

2- السن: 30-25  35-30  40-35  40 فأكثر

3- سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات  من 5 إلى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

4- المؤهل العلمي: ليسانس  ماستر  دراسات عليا

الرقم	العبارة	نعم	لا	أحيانا
1	تقوم ببرمجة حصص إعلامية من أجل الإنصات للتلاميذ والتعرف على انشغالات.			
2	تقدم شرحا مفصلا عن قائمة العقوبات الناجمة عن السلوكات العدوانية داخل المؤسسة التعليمية.			
3	تقدم حصصا إعلامية في توعية التلاميذ بضرورة الابتعاد عن مواقع الأنترنت التي تخص العنف.			
4	تنظم نشاطات داخلية وخارجية لتنمية الوعي الأخلاقي لدى التلاميذ.			
5	تقدم للتلاميذ إيجابية وسائل التواصل ودورها في صنع المعرفة ونشرها			
6	تقدم مطويات إعلامية حول معوقات الأمن التربوي داخل المؤسسات التربوية.			
7	تقدم المعلومات التي تساهم في تصويب أفكار التلاميذ في انتقاء المعلومة.			
8	تقوم بعمل دورات وندوات للتلاميذ داخل المؤسسة التربوية.			
9	تنظم عن طريق الإعلام نصائح لتعديل سلوكيات التلاميذ.			
10	تقوم بتقديم مطويات إعلامية للتحضير النفسي للامتحانات النهائية.			

			11	تقوم بإجراء مقابلات إرشادية فردية مع التلاميذ ذوي المشاكل النفسية.
			12	تقوم بإجراء مقابلات إرشادية جماعية مع التلاميذ لتشجيع تحسين المستوى والتحضير الجيد.
			13	تقوم بالمتابعة المستمرة للتلاميذ من أجل مساعدتهم في تحقيق النجاح تربويا وعلميا وسلوكيا.
			14	تعمل على تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ من أجل الإعتماد على أنفسهم في حل المشكلات.
			15	تقوم بمساعدة التلاميذ على تقبل أنفسهم وتنمية قدراتهم.
			16	تعمل على تحقيق التوافق الإجتماعي للتلاميذ الذين يتضمنون الالتزام بأخلاقيات المجتمع وقواعد الضبط الإجتماعي.
			17	تقوم على مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم بأسلوب علمي ومنظم.
			18	تقدم المعلومات الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية التي تهم الطلاب لمواجهة مشكلة ما واتخاذ قرار معين.
			19	تقوم بتحديد الطلاب اللذين يعانون من حالات خاصة ومساعدتهم على تجاوزها.
			20	مساعدة التلاميذ على تكوين اتجاهات وقيم إيجابية.

			21	تقوم بتبليغ انشغالات التلاميذ للطاقم الإداري.
			22	تقدم مساعدة للتواصل الجيد مع الأساتذة.
			23	تنظم لقاءات دورية بأولياء الأمور حول وضع أبنائهم الدراسي.
			24	تقوم بلقاءات دورية بالأساتذة من أجل تنمية الحوار والتواصل بين الأساتذة والتلاميذ.
			25	تنظم العلاقة بين الأساتذة والإدارة التربوية من أجل تحسين التحصيل الدراسي.
			26	تقوم بمساعدة التلاميذ على تقبل أنفسهم كأفراد في المجتمع وتقدير الموارد المتاحة في البيئة المحيطة بهم.
			27	تقوم بمساعدة التلاميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية وإظهار حاجاتهم الإرشادية.
			28	تقوم بمساعدة التلاميذ على بناء علاقات جيدة مع الأساتذة والطاقم الإداري.
			29	تقدم المشورة للمدرسين ومدتهم بخبراتهم في ميدان الإرشاد من أجل حل مشكلات التلاميذ الجماعية داخل الأقسام.
			30	تقوم بالمساعدة في رعاية الموهوبين كمرتكز أساسي في التنمية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مدير التربية

إلى

السيدات و السادة / مديري الثانويات و المتوسطات

لولاية جيجل

مديرية التربية لولاية جيجل

مصلحة التكوين و التفتيش

أمانة المصلحة

إرسال رقم 1792 / 2023

الموضوع / ترخيص بالدخول

المرجع / مراسلة جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل - كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية - رقم 2023/87 المؤرخة بتاريخ 2023/05/07

بناء على المرجع المذكور أعلاه .

يرخص للطالبتين : بوناميس ياسمينة و ديب فريال

اختصاص : ارشاد و توجيه .

بالدخول إلى : ثانويات و متوسطات ولاية جيجل

أيام : 09 و 10 و 11 ماي 2023

السبب : توزيع استبيان على مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و تحت إشرافكم للحصول على معلومات و بيانات تخص موضوع الدراسة خدمات الإرشاد المدرسي و دورها في تحقيق الأمن التربوي و هذا في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر .

ملاحظة : على الطالبة احترام النظام الداخلي للمؤسسات المستقبلية ( يمنع الدخول إلى القسم , التسجيل و التصوير).

جيجل في : 2023/05/08



عن مدير التربية و التفتيش و بتفويض من  
الأمين العام

مدير الشؤون



الملحق رقم 04 : نتائج spss

نتائج الفرضية الأولى

Test-t

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 2					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الحصص	8,019	39	,000	,40500	,3028	,5072

Bootstrap pour Test sur échantillon unique

	Différence moyenne	Bootstrap <sup>a</sup>				
		Biais	Erreur standard	Sig. (bilatéral)	Intervalle de confiance à 95%	
					Inférieure	Supérieure
الحصص	,40500	-,00104	,05056	,001	,31000	,50500

a. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap

نتائج الفرضية الثانية

Statistiques sur échantillon unique

	Statistic	Bootstrap <sup>a</sup>		
		Biais	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95%
				Inférieure
N	40			
المقابلات Moyenne	2,7125	-,0003	,0259	2,6626
Ecart-type	,16359	-,00312	,01225	,13503
Erreur standard moyenne	,02587			

Statistiques sur échantillon unique

Bootstrap
Intervalle de confiance à 95%

		Supérieure
المقابلات	N	
	Moyenne	2,7650
	Ecart-type	,18171
	Erreur standard moyenne	

a. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap

#### Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 2					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
المقابلات	27,545	39	,000	,71250	,6602	,7648

#### Bootstrap pour Test sur échantillon unique

	Différence moyenne	Bootstrap <sup>a</sup>				
		Biais	Erreur standard	Sig. (bilatéral)	Intervalle de confiance à 95%	
					Inférieure	Supérieure
المقابلات	,71250	-,00027	,02594	,001	,66256	,76500

نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

#### Test-t

#### Statistiques sur échantillon unique

		Statistic	Bootstrap <sup>a</sup>		
			Biais	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95%
		Inférieure			
N		40			
الوساطة	Moyenne	2,5675	-,0001	,0359	2,4975
	Ecart-type	,22914	-,00503	,02275	,17904

Erreur standard moyenne	,03623			
-------------------------	--------	--	--	--

#### Statistiques sur échantillon unique

		Bootstrap	
		Intervalle de confiance à 95%	
		Supérieure	
N			
Moyenne			2,6374
Ecart-type			,26937
Erreur standard moyenne			

a. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap

#### Test sur échantillon unique

Valeur du test = 2						
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الوساطة	15,664	39	,000	,56750	,4942	,6408

#### Bootstrap pour Test sur échantillon unique

	Différence moyenne	Bootstrap <sup>a</sup>				
		Biais	Erreur standard	Sig. (bilatéral)	Intervalle de confiance à 95%	
					Inférieure	Supérieure
الوساطة	,56750	-,00015	,03591	,001	,49750	,63744

a. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap

نتائج الفرضية العامة

### Test-t

#### Statistiques sur échantillon unique

	Statistic	Bootstrap <sup>a</sup>
--	-----------	------------------------

			Biais	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95%
					Inférieure
الكلية	N	40			
	Moyenne	2,5617	,0011	,0306	2,5033
	Ecart-type	,19445	-,00261	,01775	,15394
	Erreur standard moyenne	,03074			

#### Statistiques sur échantillon unique

		Bootstrap
		Intervalle de confiance à 95%
		Supérieure
الكلية	N	
	Moyenne	2,6225
	Ecart-type	,22437
	Erreur standard moyenne	

a. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap

#### Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 2					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الكلية	18,269	39	,000	,56167	,4995	,6239

#### Bootstrap pour Test sur échantillon unique

	Différence moyenne	Bootstrap <sup>a</sup>				
		Biais	Erreur standard	Sig. (bilatéral)	Intervalle de confiance à 95%	
					Inférieure	Supérieure
الكلية	,56167	,00106	,03056	,001	,50333	,62250

a. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap

المتوسطات الحسابية + الانحراف

DESCRIPTIVES VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
Q1	40	2,7750	,57679
Q2	40	2,8000	,46410
Q3	40	2,4000	,54538
Q4	40	1,4750	,75064
Q5	40	2,4000	,59052
Q6	40	2,2250	,61966
Q7	40	2,3500	,53349
Q8	40	2,7750	,57679
Q9	40	1,4750	,75064
Q10	40	2,6500	,48305
Q11	40	2,7750	,57679
Q12	40	2,8000	,46410
Q13	40	2,4000	,54538
Q14	40	1,4750	,75064
Q15	40	2,9750	,15811
Q16	40	2,5000	,50637
Q17	40	2,5000	,50637
Q18	40	2,8750	,40430
Q19	40	2,3250	,52563
Q20	40	2,7500	,43853
Q21	40	2,9750	,15811
Q22	40	2,9250	,26675
Q23	40	2,3250	,69384
Q24	40	2,1500	,53349
Q25	40	2,1250	,64798
Q26	40	2,9750	,15811
Q27	40	2,5000	,50637
Q28	40	2,5000	,50637
Q29	40	2,8750	,40430
Q30	40	2,3250	,52563
الحصص	40	2,4050	,31941
المقايلات	40	2,7125	,16359
الوساطة	40	2,5675	,22914
الكلي	40	2,5617	,19445
N valide (listwise)	40		

Corrélations

	الحصص	المقابلات	الوساطة	الكلّي
Corrélacion de Pearson	1	,249	,556**	,836**
الحصص Sig. (bilatérale)		,121	,000	,000
N	40	40	40	40
Corrélacion de Pearson	,249	1	,688**	,687**
المقابلات Sig. (bilatérale)	,121		,000	,000
N	40	40	40	40
Corrélacion de Pearson	,556**	,688**	1	,890**
الوساطة Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
N	40	40	40	40
Corrélacion de Pearson	,836**	,687**	,890**	1
الكلّي Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
N	40	40	40	40

\*\* . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ثبات المحور الأول : Echelle

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,715	10

RELIABILITY

/VARIABLES=Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 Q20  
 /SCALE(' \_79;\_76;\_75;\_78; \_75;ني;75\_;79\_ل;75\_ ;85\_و;81\_لم ') ALL  
 /MODEL=ALPHA.

ثبات المحور الثاني : Echelle

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments

,684	10
------	----

RELIABILITY

```
/VARIABLES=Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27 Q28 Q29 Q30
/SCALE(' _79;_76;_75;_78; _75;79_ج;75_;79_ج;75_ ;85_و;81_لم; ') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

**Echelle : ثبات المحور الثالث**

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,633	10

RELIABILITY

```
/VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19
Q20 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27 Q28 Q29 Q30
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

**Echelle : TOUTES LES VARIABLES**

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,864	30